لقاء بودغورني - نيكسون حول الشرق الاوسط

باريس - اجتمع هنا ، صباح اول امس الاحد ، الرئيسان - السوفياتي بودغورني والامريكي نيكسون . وأذيع ان القضية الرئيسية التي تناولاها بالبحث هي قضية الشرق الاوسط .

وكان زعماء ٦٨ دولة قد اشتركوا في القداس الجنائزي الرسمي ، الذي جرى يوم الجمعة الماضي للرئيس الراحل بومبيدو ، بينهم الرئيسان السوفياتي والامريكي ورئيس الحكومة البريطانية ويلسون ورئيس الحكومة الليبية ، عبد السلام جلود ، ونائب الرئيس المصري ، حسين الشافعي ، والامير سيدي محمد (١٠ سنوات) ولي العهد المغربي .



الثلاثاء
אל-איתיחאד Al-Ittihad המחיר 75 אג' الثمن ٧٥ اغورا
٩ نيسان ٧٤ ، ١٧ ربيع اول ١٣٩٤ عدد ٩٥\٣٠ 9.4.1974 VOL 95/30

خيبة امل الضفة الغربية من خطاب السادات

القدس - لمراسلنا - مما يشير الى خيبة الامل الشديدة ، التي اصابت اوساط الشعب في المناطق المحتلة من خطاب الرئيس المصري في مؤتمر الطلاب بالاسكندرية يوم الاربعاء الماضي ، والذي حمل فيه حملة ظالمة ولا سبب لها على الاتحاد السوفياتي ، هو اضطرار صحيفة « القدس » الى نشر افتتاحية تحت عنوان .. « امور لم يتحدث السادات عنها » (الجمعة ٥ نيسان) اعلنت فيها عن خيبة الامل هذه جاء فيها : « ومع الدعوة للتجمل بالصبر والايمان ، فنحن لا نستطيع اخفاء خيبة الامل التي اصابتنا

- البقية على صفحة ٦ عمود ٧ -

حكومة حرب الايام الستة في يومها الأخير!
كيسنجر مشغول الخاطر على مصير الوزير ديان

حيفا - من مكتب الاتحاد - في اللحظة الاخيرة ألغت رئيسة الوزراء اجتماعا لقيادة حزب « العمل » كان من المقرر عقده مساء أمس ، الاثنين ، للبت في مسألة استقالة الحكومة او استقالة الوزير ديان . واعلنت السيدة مئير انها ألغت الاجتماع لعدم اتفاق الزعماء على أي موقف . ومن غير الواضح مصير اجتماع الوزارة المقرر عقده اليوم ، الثلاثاء . امـا الكنيست فمن المقرر ، حتى الان ، اجتماعها يوم الخميس القادم .

وبانتهاء عطلة عيد الفصح اليهودي (الاحد) تبلور موقفان حادان : موقف زعماء كتلة المباي في حزب « العمل » ، وعلى رأسهم سبير وايبن ورابين ، ويطالبون باستقالة ديان لوحده . وموقف زعماء كتلة « رافي » في حزب « العمل » ، ديان وبيرس الخ ، الذين يعلنون ان المسؤولية السياسية في « الاهمال » تقع على عواتق الحكومة كلها وعليها كلها ان تستقيل . وبين هذين الموقفين تقف السيدة مئير التي بدأت تعترف بان التغيير لامفر منه ولكنها تريد أقل ما يمكن من تغيير مع المحافظة على وحدة الحزب - « العمل » .

وفي نهاية الاسبوع الماضي تفاقمت الازمة المزدوجة - الازمة الوزارية وأزمة حزب « العمل » . وهدد زعماء كتلة الاحدوت عفودا في حزب « العمل » - الون وجليلي الخ ، بحجب الثقة عن الحكومة اذا لم يتقرر اقالة ديان . وهذا هو الموقف نفسه الذي قررته قيادة مبام والليبراليين المستقلين . كذلك اعلن العديد من وزراء كتلة المباي في حزب « العمل » انهم سيمتنعون عن التصويت الى جانب الحكومة في الكنيست ، يوم الخميس القادم ، اذا لم يقرر الحزب حتى ذلك الوقت اقالة الوزير ديان .

اما الوزير ديان فيصر على عدم الاستقالة ويتخذ موقف شمشون الجبار : علي وعلى اعدائي يا رب ! فقد اعلنت كتلة « رافي » ، انه على الحكومة كلها ان تستقيل ! وصرح ديان انه بعد استقالة الحكومة سيقرر موقفه من تركيب الحكومة الجديدة .

وقد تدخل رئيس بلدية حيفا الجديد ، الموغي ، واقترح ابقاء ديان في الوزارة مع اعطائه وزارة جديدة ، هي وزارة الخارجية .

الا ان ديان رفض التعهد بقبول اية وزارة مع ان المقربين اليه ألمحوا الى انه يرغب في ان يصبح وزيرا مسؤولا عن العلاقة مع الدول العربية ومع المناطق المحتلة ..

ولكن القيادة السورية لم تترك « العمل » رفضوا هذه المقترحات معلنين انها شرك ينصبه ديان لهم . وهم يشترطون ، لاستقالة الحكومة ، موافقة ديان على تركيب الحكومة الجديدة . وديان يرفض التعهد بأي شيء . ومعنى هذا انه ، بعد استقالة الحكومة ، سيضع شروطه

- البقية على صفحة ٦ عمود ٥ -

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية :
علاقات حسن جوار مع اسرائيل باقامة دولة فلسطينية وطنية

لنـدن - اعلن سعيد حمامي ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، في بريطانيا يوم الخميس الماضي ، ان منظمته على استعداد لاقامة علاقات حسن جوار مع اسرائيل شريطة ان تقام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال حمامي ، في المقابلة التي اجراها معه محرر الشؤون الخارجية لصحيفة « جويش كرونيكال » التي تصدر في لندن ، ان من حق اسرائيل ان تكون مستقلة غير ان هذا هو من حق الفلسطينيين ، كذلك . واضاف ان اقامة علاقات حسن جوار مع اسرائيل لا يعني نهاية النزاع ، انما نهاية الحرب الحالية .

هذا وحظيت تصريحات حمامي باهتمام الصحافة البريطانية ووسائل الاعلام العالمية ، كما ابرزتها الصحافة الاسرائيلية . وتعقيبا على هذه التصريحات انشأت « الغارديان » البريطانية افتتاحية أكدت فيها اهمية هذه التصريحات وحقيقة ان ممثل المنظمة تحدث مباشرة الى الاسرائيليين . ووصفت « التايمز » البريطانية هذه التصريحات بانها بداية حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

اسرائيل قدمت مساعدات عسكرية للطغمة الفاشية في تشيلي

بودابست - « ابتاعت الطغمة الفاشية التشيلية من الولايات المتحدة وغرب اوروبا واسرائيل أسلحة بما يساوي ٥٠٠ مليون دولار » .

هذا ما أعلنته وكالة الانباء الهنغارية في ٣-٢ .

وقد قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست استجوابا بهذا الشأن .

حافظ الأسد الى موسكو :
القدوس يتهم السوفيات بتشجيع "التعنت" السوري
الأسد : "اذا كان الاصرار على تحرير الارض تعنتا فنحن متعنتون"

حيفا - لمحرر « الاتحاد » السياسي - يتضح ، أكثر فأكثر ، ان الحملة الظالمة التي أطلقها السادات على الاتحاد السوفييتي لها أغراض شتى من بينها الضغط على سوريا حتى تسير في « تلم كيسنجر » كما سارت القاهرة ، وتتخلى عما سماه احسان عبد القدوس « التصلب السوري » ! وفي الوقت نفسه يشتد رفض الشعوب العربية ، بما فيها الشعب المصري نفسه ، لهذه الحملة الظالمة التي تهدد بشق التضامن العربي وتفتح الطريق أمام الرجعية المصرية العميلة لاستعادة مراكزها الاستغلالية .

القدوس يهاجم الموقف السوفييتي

فاول أمس ، الاحد ، طلع محرر « أخبار اليوم » احسان عبد القدوس على قرائه بمقال مسموم ضد الاتحاد السوفييتي اتهم فيه الاتحاد السوفييتي انه « مصاب بخوف جنوني من نجاح الامريكان في تسوية أزمة الشرق الاوسط » ..

وألمح « القدوس » الى ان الاتحاد السوفييتي يشجع سوريا على التشبث بموقفها « المتصلب » .. فقد كان هذا « القدوس » ومن هم وراءه يحسبون ان « سحر » كيسنجر ، الذي انطلى عليهم ، سينطلي « بالطبع » على سوريا . فلما رفضت سوريا التنازل عن أراضيها مقابل « الفصل بين القوات » راحوا يلومون الاتحاد السوفييتي بدل أن يلوموا أنفسهم ..

الاسد يرد على « الاخوان العرب »

ولكن القيادة السورية لم تترك هذه التخرصات دون رد واضح ومفحم . ففي الذكرى السنوية ال ٢٧ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وقف الرئيس السوري ، الفريق حافظ الاسد ، خطيبا في احتفال جرى اول أمس ، الاحد ، في مدرج جامعة دمشق ووجه كلامه الى « بعض الاخوان العرب » - والاشارة الى السادات - الذين يتهمون سوريا بالموقف المتعنت ، وقال : اذا كنتم تسمون الاصرار على تحرير الارض وعلى الدفاع عن الوطن تعنتا فان سوريا تؤيد هذا التعنت !

وقال : ان سوريا لا توافق « بعض الاخوان العرب » في فهمهم للعمل السياسي . وقال : ان هؤلاء يفهمون العمل السياسي على انه التخلي عن جميع وسائل النضال الاخرى التي نملكها . وقال : ان دمشق تفهم العمل السياسي على انه العمل من أجل التوصل الى حل عادل لا الى أي حل . وسوريا ستستمر في الالتجاء الى الوسائل السياسية والعسكرية من أجل تحقيق الحل العادل .

وأعاد الرئيس السوري التأكيد على ان سوريا لن توافق أبدا على حل لا يضمن تحرير الاراضي التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ تحريرا كاملا وضمان الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني .

اتهام اسرائيل بالتصعيد العسكري

وفي هذا الخطاب أعلن الرئيس السوري ان اسرائيل قد صعدت الصدام العسكري في اليومين الاخيرين وذلك بانزالها سلاح الطيران في المعركة لاول مرة منذ حرب اكتوبر الاخيرة .

وقال : « وفي هذه اللحظات يتصدى جنودنا لجنود العدو في أكثر من موقع واحد على جبل الشيخ » . وقال : « ان العدو يحاول ان يرهب سوريا وان يمنعها من السير في الطريق التي رسمتها لنفسها . ويحاول العدو ان يفرض علينا الهزيمة السياسية بعد ان لم يستطع فرض الهزيمة علينا في ساحة القتال » . والاشارة هنا الى « الفصل بين القوات » على الجبهة المصرية الذى يعتبره السوريون هزيمة سياسية لمصر .

وقال : « ولكن لا توجد قوة على ظهر الارض تستطيع ان تمنعنا من الاستمرار في رفع رؤوسنا الى أعالي السماء » ..

- البقية على صفحة ٦ عمود ١ -

البيان المشترك بين الحزبين الشيوعيين الفرنسي والاسرائيلي

تل ابيب - خاص - بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، زار اسرائيل في الفترة ما بين ٣١ آذار و ٥ نيسان ١٩٧٤ ، وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي مكون من بيير جوكين عضو اللجنة المركزية وعضو البرلمان وايلي مينيون عضو دائرة السياسة الخارجية التابعة للجنة المركزية .

وزار الوفد تل ابيب وحيفا والناصرة وطبريا والقدس ، واجرى محادثات مع قيادتي منطقتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب والناصرة .

وفي القدس وضع الوفد اكليلا من الزهر في مركز « يد وشيم » لذكرى ستة ملايين يهودي من ضحايا النازية . وقابل في الكنيست كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واتصل بالنائب ي. بن اهرون ونواب من كتلة مبام ، وشخصيات اسرائيلية اخرى . وقابل الوفد اللجنة الاسرائيلية لاجل السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية ، وزار الوفد جامعة تل ابيب .

واجرى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي محادثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكون من الرفاق : دافيد (ساشا) حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية (رئيسا) وزاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية ، وهانس ليبريخت عضو اللجنة المركزية . وجرت هذه المحادثات في روح من الصداقة والأخوة ودلت على الاتفاق

- البقية على صفحة ٦ عمود ٥ -

حول تقرير لجنة اغرانات والازمة السياسية في البلاد

بيان المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركح »

يشكل تقرير لجنة اجرنات الاولى تجاهلا متناهيا للاسباب الاساسية - السياسية - التى أدت الى حرب تشرين الاول . واكتفت اللجنة بالتحقيق مع المسؤولين عن « الاهمال » العسكرى . وتتجاهل لجنة اجرانات أن حرب تشرين الاول . واكتفت اللجنة بالتحقيق مع المسؤولين عن مفاهيمها السياسية ، ونتيجة لذلك ، مفاهيمها العسكرية ايضا ، تتعارض والواقع في العالم وفي الشرق الاوسط تعارضا تاما . والمسؤولون عن كارثة حرب تشرين الاول انما هم اولئك الذين أتبعوا سياسة « مراكز القوة » ، سياسة هدفها تخليد الوضع القائم ، وضع الاحتلال ، وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه . لقد ادت السياسة الكولونيالية وسياسة التعالي القومى ، بالحكومة وبقيادة الليكود اليمينى المتطرف الى التقدير الفاسد بأن الزمن يعمل لصالح سياسة الضم ، وبأن الشعوب العربية ليس في وسعها النضال لتحرير المناطق المحتلة . وان الدعم الامريكي يحقق كل شيء .

كلمة الاتحاد

وهكذا فنقطة الانطلاق الاساسية في لجنة اجرنات ، وهى فصل الفشل العسكرى عن الفشل السياسى الاساسى المسؤول عنه الحكومة والليكود اليمينى المتطرف ، باطلة من أساسها .

ولجنة اجرانات انما تستر المسؤولية الوزارية السياسية ، لتمفمغ الحقيقة الساطعة الا وهى أن حرب تشرين الاول أثبتت فشل مفاهيم الحكومة والليكود اليمينى الإساسية السياسية ، وان الامر الحيوى بالنسبة لاسرائيل هو تغيير السياسة الرسمية من الاساس .

وبدلا من أن توضح لجنة اجرانات الامور للشعب ، كثفت الضباب حول القضايا ، وأعطتها تحليلا مزيفا ، وزادت في الجمهور الاسرائيلى البلبال والمعاناة والمرارة والغضب .

ولم تكتف لجنة اجرانات بعدم وضع حد للازمة الوزارية ولا لازمة الحكم في اسرائيل ، بل زادتها حدة وعمقا .

ويؤكد المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى (ركح) أنه دون تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية لن يتأتى وضع حد للازمة السياسية ولازمة الحكم في اسرائيل . وفي الوقت نفسه فانه في وسع سياسة جديدة ، سياسة سلام وديمقراطية وتقدم اجتماعى ، أن تشفى الحياة

- البقية على صفحة ٦ عمود ٧ -

لقاء جلود بودغورني :
تغييرات داخلية في ليبيا على طريق تحسين العلاقات مع السوفيتيات

باريس - اجتمع رئيس الحكومة الليبية ، عبد السلام جلود ، بالرئيس السوفييتي بودغورني ، بعد ان اشتركا مع غيرهما من رؤساء الدول ، بما فيهم الرئيس الامريكي نيكسون ، في القداس الجنائزي الرسمي للرئيس الفرنسي الراحل بومبيدو في نهاية الاسبوع الماضي .

ويعلق المراقبون هنا اهمية كبيرة على اجتماع الزعيمين الليبي والسوفييتي وذلك على أثر التغييرات الداخلية الاخيرة التي حدثت في ليبيا باعفاء العقيد القذافي من جميع المهام السياسية التقليدية والادارية وتوكيلها برئيس الوزراء عبد السلام جلود .

وعلقت « النهار » البيروتية على هذه التغييرات ان من شأنها ان تعيد التوازن الى السياسة الليبية وان تؤدي الى تحسين العلاقات بين ليبيا والدول العربية الاخرى والاتحاد السوفييتي .

وكانت صحف القاهرة قد حاولت ، في البداية ، اظهار ان هذه التغييرات على انها « انقلاب ضد القذافي » .. الا ان وزير الاعلام الليبي ، ابو زيد دوردة ، نفى رسميا هذا الامر واعلن ان التغييرات تمت بقرار من العقيد القذافي نفسه وان القذافي باق رئيسا لمجلس قيادة الثورة والقائد العام للقوات المسلحة .

- البقية على صفحة ٦ عمود ٣ -

علي عاشور الى براغ

اللـد - غادر البلاد ، صباح أمس الاثنين ، الرفيق علي عاشور ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونائب رئيس تحرير جريدتنا « الاتحاد » ، متوجها الى براغ عاصمة تشكوسلوفاكيا حيث سيمثل حزبنا في هيئة تحرير مجلة الحركة الشيوعية العالمية - قضايا السلم والاشتراكية .

هذا ومن المنتظر ان يعود الى البلاد من براغ ، غدا الاربعاء ، الرفيق توفيق زياد النائب الشيوعي الجديد .

• بدعوة من الجزائر •
اليوم تبدأ الجمعية العامة دورة خاصة لبحث أزمة الطاقة وقضايا التنمية

نيويورك - تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة ، اليوم الثلاثاء دورتها الاستثنائية لدراسة أزمة الطاقة الراهنة والمواد الخام وقضايا التنمية الاقتصادية .

وكانت حكومة الجزائر ، هي التي دعت بتأييد من دول عدم الانحياز والبلدان الاشتراكية ، الى عقد هذه الدورة لمواجهة الازمة الحادة التي تعمل الاحتكارات الامبريالية وخاصة احتكارات النفط على زيادتها حدة وتفاقما وتسعى الى استغلالها لجني مئات ملايين الدولارات من الارباح على حساب شعوب البلدان في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وشعوب بلدان هذه الاحتكارات .

ويحضر هذه الدورة وزراء خارجية

- البقية على صفحة ٦ عمود ٣ -

عاد الملك من القاهرة مثل ما جاء اليها ....

عمان - بعد ثلاثة ايام من المباحثات مع الرئيس أنور السادات عاد الملك حسين الى عمان ، يوم السبت الماضي ، دون أن يغير شيئا من مواقفه السلبية تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ففي مقابلة مع « الاهرام » (الاحد



٧ نيسان) أعلن أن « مهمتنا أن نحقق عودة الارض ثم بعد ذلك فان من حق هذا الشعب (الفلسطيني) وحده أن يختار مستقبله » . ومعنى ذلك ، في رأى الملك ، أنه أولا يجب اعادة الضفة المحتلة (أو قسم منها) اليه ثم فانه يتعهد باجراء استفتاء ..

وقال الملك ان اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف يجب أن يأتي في مرحلة متأخرة ، وأن منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع « أن تتحدث عن حقوق شعب فلسطين . وهي مسائل تتجاوز مسؤوليتنا المباشرة » .

ومع ذلك اكد الملك حسين على « اتفاق وجهات النظر بين مصر والاردن حول مؤتمر جنيف » .. وكان واضحا ان الملك حسين رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

سقوط طائرة اسرائيلية فوق جبل الشيخ !!

تل ابيب - اذاع راديو اسرائيل ، في الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاثنين ، ان طائرة حربية اسرائيلية سقطت فوق جبل الشيخ وان طياريها شوهدوا وهم يسقطون فوق جنوب لبنان .

وفي الساعة الثانية والربع من اليوم نفسه اذاع راديو دمشق بيانا رسميا عن اسقاط الطائرة الاسرائيلية في الساعة ١١٫٠٥ من صباح اليوم .

هذا وكان الطيران الاسرائيلي قد دخل المعركة فوق جبل الشيخ ، يوم السبت الماضي ، بحجة دخول قوات كوماندو سورية الى قمم جبل الشيخ .

وذكر في القدس أن بيانا وزع على الوزراء مفاده ان رئيسة الوزراء هي التي قررت اشتراك سلاح الجو الاسرائيلي في معارك الجولان . ويتوقع أن يناقش هذا الامر في اجتماع الحكومة اليوم .

وقد ذكر راديو دمشق ان الطائرات الاسرائيلية عادت يوم الاحد وقصفت المواقع السورية على جبل الشيخ ولكن لم تقع اصابات بين السوريين .

هذا وقد اصبح تبادل نيران المدفعية والدبابات والكاتيوشا والقذائف المضادة للدبابات احداثا يومية معتادة على الجبهة السورية - الاسرائيلية . وقد اعترف ناطق عسكرى اسرائيلي ، امس الاول ، بمقتل جندى اسرائيلي ، في الاشتباكات التى استمرت طيلة نهار الاحد . كما أعلن راديو دمشق أن ثلاثة سوريين قتلوا وآخر جرح بنيران المدفعية ، يوم الاحد .

وفاة كروسمان

لندن - توفي هنا ، مساء يوم الجمعة الماضي ، ريتشارد كروسمان (٦٦ عاما) من الزعماء البارزين في حزب العمال ومحرر « نيو ستيتسمان » . وكان عضوا في لجنة التحقيق الانجلو امريكية في فلسطين عام ١٩٤٦ .

الداعون الى التغيير كي يمنعوا التغير

بقلم : ماير فلنر

من الامور المميزة ما يحدث فى المجال السياسي الداخلي فى اسرائيل فى هذه الايام هو تعمق الصراع الداخلي فى الاحزاب السياسية التقليدية . هناك صراع حاد فى حزب العمل ، والمفدال ، والليبراليين المستقلين و « التكتل » اليميني المتطرف ليس تكتلا كما يبدو لاول وهلة .

وثمة موجة عارمة من عدم الرضا على قادة هذه الاحزاب . والتململ السياسي فى هذه الاحزاب وفى الجمهور الحائر خارجها ، يتزايد باستمرار يوما بعد يوم ، ومن المتوقع حدوث هزات كثيرة فى المستقبل .

وخلفية أزمة السلطة وازمة السياسة العامة فى اسرائيل هي فشل السياسة الاسرائيلية ، الامر الذي دلت عليه حرب تشرين الاول ١٩٧٣ وما بعدها . وهناك اشخاص واوساط هامة توصلوا الى نتائج ببطلان المفاهيم العسكرية والسياسية التي كانت تشمل سياسة احزاب الائتلاف الحكومي و «التكتل» اليميني المتطرف . وهؤلاء يطالبون بتغيير السياسة وليس فقط القيادة .

غير ان اوساطا ذات نفوذ كبير تحاول توجيه الشعور بالمرارة والتذمر ، والغضب والحيرة والصراع النفسي فى الشعب نحو آفاق غير صحيحة ، وغير دمقراطية . وجماهير الشبان غير الراضين عن الوضع السياسي والاجتماعي واستمرار سفك الدماء والطالبين بتغيير ، يريدون ان يكون للتغيير بديلا .

والبديل لديهم هو المطالبة بتغيير طريقة الانتخابات ، وتحول هذا الطلب الى شعار من الشعارات المركزية فى التجمع والتكتل على السواء ، وفى اوساط حركات الاحتجاج التي يقوم بها الجنود واساتذة الجامعات والطلاب وغيرهم .

كذلك قدم النائب ج. يعقوبي (قائمة « واف ») مع ١١ نائبا من التجمع (بينهم النائب بن اهرون) اقتراحا مستعجلا لجدول الابحاث بخصوص – الغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية نسبيا واستبدالها بطريقة انتخابات منطقية . ويأتي هذا الاقتراح ، والاقتراحات المشابهة التي قدمت الى الكنيست ، لابعاد الرأي العام عن ضرورة تغيير السياسة حتى لو أيدت هذه الخطوة غير الدمقراطية « الحمائم » السياسية .

وبدلا من تغيير السياسة هم يعطون للشعب بديلا : تغيير طريقة الانتخابات . انهم يدعون الى تغيير طريقة الانتخابات ليمنعوا تغيير السياسة ، ولتسد الطريق امام قوى السلام التي تناضل لاجراء تغيير أساسي فى السياسة الاسرائيلية .

وتغيير طريقة الانتخابات الى انتخابات منطقية او منطقية نسبية فى اوضاع اسرائيل يهدف الى الوصول الى وضع ، تضمن فيه السلطة لاحدى الكتلتين الاساسيتين ، لسياسة الضم الموالية للامبريالية التقليدية : « التجمع » و « التكتل » ويجيء تغيير طريقة الانتخابات لضرب القوى المناضلة لتغيير السياسة نحو السلام ، والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

لذلك فانه لواجب على قوى السلام والدمقراطية ان تقاوم بكل ما أوتيت من قوة تغيير طريقة الانتخابات . فتلك نية مبيتة رجعية هدفها تزييف ارادة الناخبين ، وتشويه الصراعات الطبقية والسياسية ، وابعاد الافكار عن الاسباب الحقيقية للازمة السياسية والاجتماعية فى اسرائيل وعن الطريق للخروج من الباب المسدود – باب الحروب والدمار .

وليس الانقسام الحاسم فى اسرائيل بين المناطق . ان مصالح بيتح تكفا ومصالح الخضيرة ليست متباينة فى كيفيتها . ولا فرق اذا كان عضو الكنيست من حيفا او من تل ابيب . ولا يحدد مصالح سكان حيفا او تل ابيب هذا او ذاك ، انما اذا كان النائب مناصرا للسلام او الحرب ، استمرار اغتناء الاغنياء وافقار



الكادحين ، او انه فى سبيل تحولات اجتماعية لصالح الناس من العاملين والفقراء . والسؤال الموضوع هو : مصالح اي من الفئات الاجتماعية يمثل اعضاء الكنيست ، وعن أي من المواقف السياسية يعبرون ، وليس ان كانوا من هرتسلية او رعنانا ، فللكادحين وانصار السلام مصالح مشتركة اين كانوا وفى اي جزء من البلاد وجدوا ، يهود او عرب ، خلافا لمصالح ارباب الاستغلال والضم فى كل جزء من اجزاء البلاد .

وهكذا فتطابق المصالح ليس منطقيا بل سياسيا اجتماعيا .

وسيكون على اسرائيل فى الانتخابات القادمة ان تحسم فى المسألة التالية : أتسير الى السلام العادل المستقر بانسحابها من المناطق المحتلة واعترافها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني – أم الى كارثة حرب جديدة بكل ما فيها من ويلات وأخطار على اسرائيل .

وفى الانتخابات القادمة سيكون على الناخبين ان يحسموا ، اذا كان الاستقطاب الاجتماعي والفقر سيزدادان ، ام سيوضع حد لسرقة الكادحين ، والتمييز الطائفي وتزايد اغتناء القلة .

هذه هي مطالب الشعب المصيرية وليس « التمثيل حسب المناطق » . ولم تجلب كارثة حرب اكتوبر طريقة الانتخابات ولا « اهمال » عسكري ، بل سياسة الضم الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وليست القضية بحثا عن زعماء « موهوبين » . وهذه ايضا شعارات ديماغوغية ينشرها اولئك الذين يريدون منع تغير السياسة . والسؤال لماذا ذاك الشخص موهوب ، واية سياسة يمثل ، ولصالح اية فئة اجتماعية يعمل . ولكن هنالك ايضا مجرم « موهوب » يجلب الويلات على شعبه ومنطقته .

غير ان هذا لا يعني ان مطالبة الكثيرين فى الجمهور الاسرائيلي ليست محقة ، مطالبة اولئك الذين يريدون عزل اولئك من الحكم لان سياستهم تتعارض ومصالح اسرائيل الحقيقية ، لانهم حالوا دون السلام ، وأدوا الى الحرب ، وسببوا موت وجرح عشرات الالاف من الشبان الاسرائيليين والعديد من الالاف من الشبان العرب .

أجل ! يجب تغيير الحكم فى اسرائيل ، الحكم الذي أفلس ، والذي يستمر بعد « الزلزال » فى كل خطوة من خطاه فى عرقلة الجهود المبذولة للسير قدما نحو السلام .

ولكن تغيير الوزراء لا يكفي . بل يجب تغيير السياسة . ومن الضروري ترك سياسة الضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وبدون تغيير مثل هذا لن يكون سلام ، ولا أمن ولن يكون أي تقدم نحو حل القضايا الاجتماعية ولن تنقضى أزمة الحكم والازمة السياسية فى اسرائيل . بل ان حكما يجيء بالسلام ويتبع سياسة الدمقراطية والمساواة القومية ، والغاء التمييز الطائفي ، ويسير نحو التقدم الاجتماعي – فى وسعه ان يضع حدا للازمة السياسية والاجتماعية التي تجتازها اسرائيل .

وان افشال المحاولة المتجددة والمتصاعدة لتغيير طريقة الانتخابات أمر ضروري ليس للديمقراطية بل للسلام والتقدم الاجتماعي . وان بوسع جبهة موحدة من معارضي تغيير طريقة الانتخابات ان تحبط الهجوم على الديمقراطية الذي يشنه الطامحون بمنع تغيير سياستهم واتباعهم .

هذا ويشتد خطر تغيير طريقة الانتخابات نسبيا بانتخابات مناطق ، ولكن المعركة لا تزال فى اوجها . والوقت لا يزال غير متأخر . ولا يزال فى الامكان احباط النوايا غير الدمقراطية .

« المهتمون » غير المهتمين

وحركات الاحتجاج الكثيرة التي قامت فى الاونة الاخيرة ، ليست ذات لون واضح ، سواء فى خلفيتها الاجتماعية ولا فى اغراضها السياسية . غير ان الذي يميزها نفس القول ، « الامور لا يمكن ان تستمر هكذا » و « اننا نريد ان يكون لنا تأثيرنا » و « لا يجوز ان تحسم قضايا اسرائيل فى مطبخ احد » .

ويميز هذه الحركات الصراخ ضد قادة الحكم الحالي ، وضد « أساليب الحكم » القائمة ، وضد انعدام الدمقراطية فى الاحزاب السياسية الرئيسية . ويميزها بصورة لا تقل عن ذلك انعدام مواقفها من القضايا السياسية المطروحة المصيرية (مثل الحرب والسلام) ومن المسائل الاجتماعية الملحة (مثل التخلف الاجتماعي) .

ويمتنع الناطقون باسم هذه الحركات بمثابرة عن ابداء الرأي الواضح فى اكثر المسائل اهمية . لذلك ليس لها اي برنامج سياسي او اجتماعي ، ويمكن ان نجد فيها « حمائم » و « صقورا » على السواء . ففيها الذين يريدون ان يضعوا حدا ، مرة والى الابد ، لسفك الدماء والحروب باحلال السلام العادل لجميع الشعوب . وفيها الذين كل ما تتوق اليه نفوسهم هو الاستعداد الافضل للحرب القادمة بتصعيد سباق التسلح وبالمزيد من عسكرة الاقتصاد والحياة العامة وتخفيض مستوى حياة العاملين .

لذا فثمة تناقض فى داخل حركات الاحتجاج . فمن جهة يهم المشتركين فيها ما يجري فى البلاد ، فلا يريدون ان يسيروا عميان وراء زعماء افلسوا . ولكنهم من جهة ثانية كأنما لا يهمهم اية سياسة يتبعها الزعماء الذين سيأتون . تهمهم « الطريقة » التي ينتخب الزعماء بوساطتها فى الاحزاب ، وكأنما لا تهمهم ايضا اية سياسة يتبعها هؤلاء الزعماء .

ولكن هذا لا يعني ان التمرد على انعدام الدمقراطية فى حزب العمل والاحزاب الاخرى ليس محقا . انه تمرد على طريقة التآمر ، واتخاذ القرارات المصيرية على أيدي شخصين او ثلاثة ، منسلخين عن الشعب ، وعن الواقع فى العالم والمنطقة . ولكن ايكفي تعديل طرق اتخاذ القرارات وانتخاب الزعماء . وكيف يمكن الوصول الى تغيير فعلي بدون تغيير السياسة الرسمية التقليدية ، وهي السبب لكل الكوارث التي حلت باسرائيل . ومن شأن هذه السياسة ، ان لم تتغير ان تعود وتسيطر على اسرائيل !

وبهذه المناسبة ، أن العفونة التي بدرت فى أحزاب تتبجح بالديمقراطية ، يجب ان تثير التفكير فى كل رجل راجح العقل . ففي الصراع الايديولوجي مع النظرية الماركسية اللينينية ، ومع الشيوعية – أثار زعماء « مباي » (وبعد ذلك « العمل » و « التجمع ») موضوع الديمقراطية . غير أن الحياة ذاتها تبرهن على أن شعار الديمقراطية فى افواههم لم يكن اكثر من شعار فارغ . اين الديمقراطية فى حزب العمل ، والقضايا المهمة جدا يحسم فيها فى مطبخ غولدة مئير شخصان (غولدة مئير و م. ديان) او ثلاثة (باضافة جليلي) ؟

ونحن الشيوعيين ، نعتز بان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو اكثر الاحزاب ديمقراطية فى اسرائيل . ففي حزب العمل لا يزالون يقاتلون لاجل انتخاب هيئات الحزب والقيادة انتخابا ديمقراطيا . بينما تحقق هذا لدينا بالقول وبالفعل من زمن فى فروع الحزب ومناطقه وفى المجال القطري . والانتخابات السرية للجان الفروع ، ولجان المناطق ، ولمندوبي المؤتمرات وهيئات الحزب المركزية – هي من أسس الديمقراطية المركزية فى حزبنا .

واولئك الذين ، باسم الديمقراطية يقاومون الشيوعية ، ظهروا للعيان خداعين يدوسون الديمقراطية ليس فى الدولة فقط ، انما داخل الحزب نفسه .

وليس التململ فى المجتمع الاسرائيلي عابرا . لانه عميق بشكل لم يعرفه تاريخ اسرائيل . وثمة خطر بان تحاول قوى اليمين استغلال التململ والبلبلة لاغراضها ، ضد السلام والديمقراطية وحقوق العاملين . ولكن قد يخرج الحلو من المر . فالتجربة المرة التي خبرها الشعب ، ستقود فى نهاية المطاف الى نفض السياسة الفاسدة ، والى تقوي قوى السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

والتطورات فى العالم والمنطقة تساعد على ذلك .

وسنعمل نحن ، الشيوعيين ، كل جهدنا على احداث تغير ايجابي فى اسرائيل، ولاجل رص صفوف القوى الصحيحة فى المجتمع الاسرائيلي ، حتى تسير اسرائيل على الطريق السوي .

لكي تتضح الحقيقة للجميع !

"بذلنا وسنبذل كل غال ورخيص لكي يعود العلم الحبيب ذو الالوان الاربعة يرفرف فوق رؤوسنا !!"

ننشر فيما يلي النص الكامل لرسالة بعث بها الينا « ابن الهضبة » السورية المحتلة ، والتي يؤكد فيها رفض اهالي الهضبة ومقاومتهم لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي ورغبتهم فى التخلص منه بكل ثمن .



عزيزي القارىء :

انت ولا شك قد اعتدت على سماع اخبار القتال العنيف ، الذي تدور رحاه فى كل يوم تقريبا ، فوق المرتفعات السورية المحتلة .

ولهذه المنطقة التي ارتوى ثراها بالدماء النازفة ، وفلحت وهادها وحقولها بجنازير الدبابات وكل المدافع حكاية قد تود ان تقرأها .

عينت مدينة القنيطرة « عاصمة الجولان » كمحافظة القنيطرة ، قبل بضع سنوات فقط من قيام حرب حزيران ، وهي المحافظة الحادية عشرة من محافظات الجمهورية العربية السورية .

والقنيطرة فى اوائل هذا القرن بلدة كانت تقع على تقاطع طرق ، ثم ما لبثت أن ازدادت أهميتها بحكم موقعها من المنطقة ، واصبحت مدينة جميلة فيها الابنية المتناسقة ، والشوارع المنظمة ، وفيها الملاعب والحدائق والنوادي ودور السينما ، كما كانت تحتوي على المكاتب الحكومية والاسواق التجارية ، ومحطات الصيانة والتصليح ..

وقبل حرب حزيران قطن فى منطقة الجولان ما يقارب الـ١٥٠ ألف نسمة كان معظمهم منتشرين فى قرى زراعية تعتمد على زراعة الحبوب والحمضيات والفاكهة ، وايضا على تربية الماشية والدواجن . وبعد ثورة آذار التي انجبت فى سوريا نظام حكم اشتراكي ، أخذت يد الاعمار والتطوير تمتد شيئا فشيئا الى هذه القرى ، وكان ان أممت الدولة اراضي الاقطاعيين ، ووزعتها على الفلاحين ، ثم اقامت الجمعيات التعاونية الزراعية ، ومدتها بالمنح والقروض والخبرات وبالالات الزراعية ، وبالاسمدة والادوية والمرشدين ، واتاحت لها تامين تسويق المحاصيل الزراعية ، واهتمت بتطوير اساليب الزراعة وتربية الحيوانات ، واستوردت انواع جيدة من الابقار والدواجن ، ووزعتها على القرى .

كما سعت الحكومة الى تامين العمل لكل عاطل عن العمل بشق انفاق لشبكات المياه والكهرباء التى وصلت الى كل قرية والى كل بيت ، ووسعت شبكة الطرقات وخطوط المواصلات المعبدة ، وحرصت على توسيع مساحة الاراضي المحرشة . وبدأت فى الفترة الاخيرة تبدو بوادر الثورة التصنيعية التي كان القطر مقبلا عليها .

اضف الى هذا تامين الطب المجاني لكل أبناء الشعب ، وتأمين التعليم المجاني من الروضة الى الجامعة . كما ركزت الثورة على تنمية الوعي الجماهيري ، والقضاء على مخلفات التخلف كالطائفية والعائلية والسلفية .. وعودت أبناء الكادحين ان يأخذوا زمام الامور بأيديهم ، وان يبنوا مستقبل العامل والفلاح فى دولة العامل والفلاح .

وفى حرب حزيران نزح هؤلاء المواطنون الى ما وراء الخط البنفسجي ، واصبحوا فى عداد اللاجئين .

وبعد حين جاءت البلدوزرات والجرافات – وكالعادة – كان هنا عين فصار أثرا .

ثم تدفقت افواج المستوطنين ، واقامت الكيبوتسات المسلحة ، التي يربو عدد ملاجئها على عدد بيوتها ، ويذهب الجرار الى الفلاحة وهو مدرع ومزود بمدفع رشاش .

والجدير بالذكر انه قد تبقى ما يقارب العشرة آلاف مواطن فى شمال الهضبة فى قراهم ، وكما اعلم فان السبب فى ذلك ، هو موقعهم الجبلي المنعزل .

ومما يلفت الانتباه ، ما حدث فى هذا الجزء من المرتفعات أثناء حرب تشرين الاخيرة ، وكثرة ما قيل عن حقيقة الوضع ... وهنا نحاول ان نستجلي بصدق هذه الحقيقة :

أثناء وبعد حرب تشرين الماضية ، شهدت قرى هضبة الجولان نشاطا صحفيا مركزا ، من قبل مراسلي ومصوري الاذاعة والتلفزيون فى اسرائيل .

ثم بدأنا نشاهد على شاشة التلفزيون – وبصورة مكثفة فى حينه – مقابلات ولمحات اجريت مع مواطنين من الهضبة ، وجاء فيها ان سكان الهضبة يستنكرون «القصف السوري لقراهم » والذي وصف بانه بربري ومتعمد ومركز .. وبالمدفعية وبالطائرات .. وبقصد الحاق الاذى .. ويصور مدى الحقد .. والخ ...

ثم وفى الفترة الاخيرة ، وبعد مبادرة كيسنجر على الجبهة الشمالية ، بدأنا نسمع عن تصريحات « هضباوية » تطالب بضم المنطقة الى اسرائيل ، وبعدم ارجاعها الى سوريا .

ونحن هنا نتساءل ونحاول كشف اللثام الذي يغطي هذه المسألة ، والذي يجب ان يتمزق لتظهر من تحته الحقيقة الساطعة .

لقد كنت طيلة فترة الحرب فى مجدل شمس ، فانا اذن شاهد عيان ، ولقد رأيت بام عيني قنابلا تتساقط على البيوت والبساتين ، كما رأيت جثثا تنقل الى المقابر على اكتاف اربعة رجال فقط . ولكن البيوت التي هدمت تؤكد ان القنابل جاءتها من الجانب الغربي وليس الشرقي ، مثل بيت السيد مفيد ابو صالح ، كما ان السيد علي المرعي نفسه الذي ألقت طائرة بحممها على بيته قال بشجاعة وصراحة لمراسل التلفزيون الذي ساله ان الطائرة كانت مجهولة الهوية وقد تكون اسرائيلية ، ولماذا لا تكون ؟! فماذا يعني كل ذلك بحق السماء ؟! .. ولا سيما اذا اضفنا اليه ان الدبابات والمدفعية الاسرائيلية لم تجد مكانا تتمركز فيه لقصف السوريين فى جبل الشيخ كله الا فى طرف القرية ، فارضة على السوريين حق الدفاع عن النفس بالرد على مصادر النيران ، وبالتالي اصابة بعض بيوت متطرفة فى اعالي البلدة .

اما السادة الكرام الذين باتوا نجوم شريط الانباء فى التلفزيون والاذاعة ، فلا اقل من ان نذكرهم بانهم لم يحضروا ما مر بالقرى أثناء الحرب ، لانهم كانوا قد اطلقوا سيقانهم للريح خوفا مما سيحل بهم لو وقعوا بايدي القوات السورية المتقدمة . ولقد تساءلنا هنا عن نوعية هؤلاء الناس وعن سبب هلعهم ورعبهم لغير السؤال نفسه ولاستغنينا عن الجواب ، واذا كنا لا نذكر هنا أسماءهم فليس ذلك اشفاقا منهم بل عليهم ، وكل ما نود ان ننصحهم به بل وان تطالبهم بحق الجوار وباسم المصلحة العامة ، هو الكف عن المتاجرة بكرامة قومهم ، وتزييف الامور فى خدمة مصالحهم الخاصة ، وجر اخطائهم على الآخرين .

ومن الغباء بمكان ان نحاول هنا ان نشرح لقارئنا العزيز ما ترمي اليه دار الاذاعة ودار التلفزيون من وراء هذه الطنطنات والعنعنات المفضوحة ، والتي لا يخفى على احد مدى ما تحتويه من تشكيك وتفريق للصفوف .

وفى الجانب الثاني من الصورة ، قلما نسمع عنه فى التلفزيون او الراديو هو زج المزيد والمزيد من احرار الهضبة فى السجون . فاي بيت ليس له ممثل فى سجن الرملة ؟! وكم من ولد من اولاد الهضبة يريد أن يكبر بسرعة لكى يحرر أباه من السجن .. ان ثمانين مناضلا شريفا من أبناء مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا موجودون فى الزنازين المظلمة تحت احكام ثقيلة تتراوح بين السنتين والثلاثين سنة .

ومما له دلالة عظيمة حقا ، كون هؤلاء جميعا قد عملوا لصالح الاستخبارات العسكرية السورية بدون ان يتقاضوا أجورا مادية حقيقية ، لانهم وباعتراف صحيفة « معاريف » انطلقوا بدوافع ايديولوجية وهذا ما جعل المحاكم العسكرية تصر على تغريمهم باحكام لم يسبق لها مثيل فى القساوة والظلم .

وعن المعاملة التي يلقاها هؤلاء المكافحون من اجل الحرية ، فى سجون الاحتلال ، يمكن كتابة سفر كامل ، مليء بالاسى والمرارة ، لانها – واقل مايقال فيها – فارغة حتى من الدوافع والمعاني الانسانية ، وتهدف الى تحطيم السجين معنويا ، وقهرهم روحيا ، وذلك عن طريق تسخيرهم بالقوة فى صنع شبكات التمويه التي تستعمل لتغطية الدبابات ، ومن ثم الفترات الدورية التي يتوجب ان يقضوها فى الزنازين الفردية الرطبة التي تؤذي الروح والجسد وتحيل الانسان الى شبح ، كما حدث بالنسبة الى السجين احمد القضماني الذي ترفض سلطات السجن تقديم العلاج الطبي له وهو باشد الحاجة اليه ، وكما يحدث فى معاملة عشرة مساجين من آل ابو جبل المناضلين القابعين منذ شهر فى الزنازين الفردية البغيضة ..

كل هذا يحدث فى وضح النهار ، فى حين لا تكف ابواق الدعاية والصحافة هنا عن التنديد بمعاملة السوريين للاسرى ، والتي هي حتما افضل بالف مرة ومرة من معاملة اسرائيل للمساجين العرب .

ويصورون السوريين لابناء شعبهم وكأنهم اغوال تاكل البشر ، بل وكأنهم برابرة يغتصبون العرض ويبقرون بطون الحوامل ... وهم يعلمون ان العكس هو الصحيح ، وان المقاتل السوري هو عنوان الرجولة والشرف ، وهو بعيد عن كل ما يصمونه به .

واذا كنا لا بد أن ننهي ، وفى النفس شوق الى الاستمرار ، وذلك كي لا نثقل على القارىء الكريم ، فاننا نرجوه بأن يفكر عشرين مرة قبل ان يصدق ما تذيعه دار الاذاعة عن قضيتنا نحن أبناء هضبة الجولان ، واننا بذلنا وسنبذل كل غال ورخيص ليعود ذلك العلم الحبيب ذو الالوان الاربعة يرفرف فوق رؤوسنا .

أولياء الطلاب في مدرسة عكا الثانوية

يناشدون ضمائر المسؤولين أن يعملوا على تعليم أولادهم بصورة إنسانية ملائمة

ننشر فيما يلي النص الكامل لمذكرة لجنة أولياء الطلاب فى المدرسة الثانوية العربية الشاملة ، فى عكا الى كل من وزير المعارف والثقافة ، ولجنة المعارف والثقافة فى القدس والى رئيس بلدية عكا ، حول الاوضاع الصعبة فى المدرسة المذكورة .

لجنة اولياء الطلاب فى المدرسة الثانوية العربية الشاملة – عكا

حضرة :

وزير المعارف والثقافة – القدس
لجنة المعارف والثقافة – القدس
رئيس بلدية عكا – عكا

اننا نتوجه اليكم ، ونضع أمامكم المشاكل الخطيرة فى المدرسة الثانوية العربية الشاملة – عكا ، وهذه المشاكل ليست جديدة ، انها قديمة ومتقادمة منذ قيام المدرسة نفسها .

فى كل سنة ، تزداد هذه المشاكل حدة . لا بلدية عكا ولا وزارة المعارف عملت شيئا لحلها ، بالرغم من التوجهات التي لا نهاية لها ، حتى وصل الحال الى وضع لا يمكن معه الاستمرار فى التعليم .

والمشاكل هي كالآتي :

١ – قسم كبير من المدرسة موجود فى براكسات ، طار قسم من سقوفها أثناء العاصفة الاخيرة ، وتوقف التعليم فيها . ومع انها صلحت – لكن ماء المطر ما زال ينزل من السقوف ، وتيار الكهرباء الذى قطع – لم يوصل حتى الان خشية تماس كهربائي او خطر .

٢ – لا تكفي المدرسة المذكورة حتى مع وجود البراكسات القائمة ، اذ ان هناك ٨ صفوف تابعة للمدرسة المذكورة ، وموجودة بشكل موقت فى مدرسة « هرتسوغ » المقرر ان تكون بديلا لمدرسة « وايزمن » ، وهذه الاخيرة مقررة ان تكون بديلا للمدرسة الرسمية « ب » على ان يكون بناء الاخيرة مقررا ل .... المدرسة الثانوية العربية الشاملة . وضع « المقررات » المذكور هذا ، بقي ثلاث سنوات ، ولم ينته من المقررات .

٣ – وحتى لو كملت سلسلة المقررات هذه ، فان المدرسة الشاملة تبقى بعجز فوري خطير فى غرف التعليم ، من حيث ان عدد الطلاب يزداد فى كل سنة .

٤ – فى المدرسة المذكورة ، يوجد نقص فى الماكنات – عدة العمل – والمواد فى القسم الصناعي

أ – قسم من الطلاب يبقى فى الخارج حتى يأتي « دوره » فى التعليم الصناعي ، لنقص فى الماكنات .

ب – المواد اللازمة لا توجد دائما ، وفى اكثر الحالات يضطر الطلاب الى استعمال المواد « غير الملائمة » للشغل المعين هذا اذا « وجدت المواد » – وذلك لنقص فى ميزانية المواد .

ج – لا يوجد مخزن للمواد فى المدرسة . والمواد مخزونة فى دار خطرة وخالية قريبة من المدرسة وسقفها ساقط ، ويضطرون لخزن المواد فى الدار المذكورة رغم خطرها – وذلك لعدم توفر المكان .

د – منذ بداية العام الدراسي ، لم يتعلم الطلاب لحام الكهرباء ، و « النقاط » الموجودة فى المدرسة موجودة فى بناء اضافي خطر ، ولا تقبل الادارة ان تأخذ على مسؤوليتها ان يتعلم الطلاب فيها .

هـ – هناك نقص فى المعلمين الاختصاصيين فى الصفوف المتوسطة .

٥ – يوجد بيت خارج واحد للبنات – ويضطرون الى الركض أثناء الفرص « للوقوف بالدور » ... والا فانهن لا تستطعن العودة الى دروسهن .

٦ – مياه الشرب ، موجودة على مسافة من بعض الصفوف ، والحنفيات الموجودة لا تفي بحاجة الطلاب .

٧ – لا يرجو براد فى المطبخ التعليمي ، ولذلك فان المواد التي تأتي بها البنات من بيوتهن « كمواد للتدبير المنزلي » تتلف .

٨ – يوجد جدار جزئي للمدرسة ، وهذا يمكن الغرباء والفضوليين من الدخول الحر للمدرسة ، بل يمكنهم ايضا من ممارسة اعمال غير اخلاقية داخل المدرسة .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –



لحضرة وزير الشرطة – القدس .

السيد المحترم ،

الموضوع : شكوى على محققين من شرطة عكا ..

اود ان اقدم شكواي امامكم بالشكل التالي :

فى يوم الخميس الموافق ٢١–٣–٧٤ فى تمام الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل وعند رجوعي الى البيت هوجمت امام بيتنا من قبل عدة اشخاص من أبناء قريتنا بينهم الشرطي محمود شامي الذي كان بملابسه الرسمية . لقد طلب مني الشرطي بطاقة هويتي واخذها معه مع العلم بانه يعرفني معرفة شخصية ولم يكن اي داع لاخذ هويتي ولم يرجعها الى .

وفى اليوم التالي فى تمام الساعة السابعة والنصف مساء حضر نفر من افراد البوليس واوقفوني مع اخي سميح وعدد من أصدقائي فى القرية . ودخلنا السجن دون اي تحقيق .. وبعد يومين من التوقيف اطلق سراح أخي والباقين ، ولكنهم استاقوني فى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر للتحقيق امام الشاويشين بارش وبن يعقوب !.. وكان حاضرا ايضا البوليس يعقوبي . الشاويش بارش اتهمني بالسرقات التي تحدث فى القرية وقال لي بانني انا هو « الاسود المتخفي » وعلي ان «اعترف

البقية على صفحة ٥ عمود ١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

بهذا ندعوك الى الاشتراك فى المحاضرة القيمة التي يلقيها الرفيق **اميل حبيبي** ، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير الاتحاد ، عن :

« التطورات السياسية فى منطقتنا والعالم »

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩–٤–٧٤ ، الساعة ٧،٣٠ مساء فى نادي فؤاد خوري للشبيبة فى الناصرة

المسرح الحديث – الناصرة

يقدم مسرحية

على جناح التبريزي وتابعه قفة

تاليف الكاتب المصري : **الفرد فرج**

اخراج : **صبحي داموني**

بطولة : **عبد الله الزعبي ، لطف نويصر ، اميل روك ، وتريز خليف**

لحجز التذاكر من ٦\٤\٧٤ – ٢١\٤\٧٤ اتصل **بالناصرة ، تلفون : ٥٥٧٤٢**

أربعـون عامـا من الكفـاح البطـولى للحـزب الشيـوعى العراقى — (٢)

النضـــال من اجل اقامة الجبـهة الوطنية

الاتحاد — هذه هى الحلقة الثانية من السلسلة التاريخية عن تاريخ الحزب الشيوعى العراقى الشقيق التى يكتبها الرفيق يعقوب قوجمان ، عضـو اللجنة المركزية لحزبنا ، لمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعى العراقى ، الذى تأسس فى ٣١ آذار ١٩٣٤ .

بقلـم : يعقـوب قوجمـــان

انتهت الحرب العالميـــة الثانية بالانتصار على الفاشية واضعاف قوى الرجعيـــة العالمية الاستعمارية من جهة وخروج الاتحـــاد السوفييتي منتصرا على رأس معسكر من دول المنظومـــة الاشتراكية . واجتاحت بلدان العالم موجـــة عارمة من النضال التحـــررى ضد الاستعمار ، بما فيهـــا العراق والبلـــدان العربيـــة الاخرى .

وقـــد اقترن النهوض الشعبى فى العراق بتحـول الحزب الشيـوعى العراقى الى حزب جماهيرى وبـروز دوره ودور الطبقة العاملة فى هـذا النهوض وفى قيادة النضال من اجـل أهداف الحركة الوطنية الدمقراطية .

عندما ظهرت أحزاب سياسيـــة وطنية (الشعب ، الاتحاد الوطنى ، الوطنى الدمقراطى ، الاحــــرار ، الاستقلال) تمتعت بحقها فى النشاط العلنى وناضلت وفق برامجهـــا واساليبها الخاصة فى العمل ضمـــن اطار القوانين ، اخذ الحـــزب الشيوعى العراقى المحروم من حـق التمتع بالنشاط القانونى ، يلعـب دورا بارزا فى الدعاية والتحريـــض واتخذ لنفسه طريق تنظيم النشاطات الجماهيرية . وكان الحزب ينسـق نضاله بأشكاله الثلاثة : الاقتصـادى والسياسى والفكرى التى اعتبرهـــا الحزب كلا مرتبطا ، تدرب الشعـب وتهيئته للنضال المثمر . وقد اوضـح ذلك الرفيق فهد خير ايضاح فى سلسلة مقالات ظهرت فى جريـدة العصبــة « مستلزمات كفاحنا الوطنى » .

لم يقتصر الحزب على النشاطـات السرية ، وانما استفاد من جميـــع الامكانيات العلنية والشرعية فى نشاطه السياسى والفكرى عن طريق الهيئـة المؤسسة لحزب التحرر الـــوطنى وعصبة مكافحة الصهيونية وجريدتهـا « العصبة » وسلسلة الاجتماعـــات والحفلات الجماهيرية فى نادى العصبة ، ومنشورات دار الحكمة واصـــدار مجلات ونشرات مختلفة اخرى . بهذا النشاط قام الحزب بدور فعال فى نشر الوعى والتثقيف باهم المواضيـــع الحيوية للحركة ومرحلة الثـــورة الوطنية الدمقراطية واهدافها :

* الترابط بين الاستقلال السياسى والاقتصادى والتحرر الاجتماعى .
* توزيع الاراضى الاميرية ، العدو الرئيسى : الاستعمار .
* الطبقات الاجتماعية الوطنيـــة ودورها وضرورة قيام الجبهة الوطنية ودورها وضرورة قيام الجبهة الوطنية الموحدة ، الصهيونية كصنيعـــة للاستعمار وخطرها .
* نضالات الشعوب العربيـــة والتضامن فيما بينها .
* الاخوة العربية — الكرديـــة ، التنظيم وأهميته ، أساليب الكفـــاح الثورية . كما كان يجرى التثقيـــف باهداف الحـــزب البعيـــدة ومعنى الاشتراكية والشيوعية ومختلف اوجه الحياة فى الاتحاد السوفييتى وبطولاته .

فى النصف الاول من سنـــة ١٩٤٦ قامت وزارة كان من وجوهها البارزين الرجل الوطنى سعد صالح ، وقـد خطت هذه الحكومة فى مضمار الحريات الدمقراطية خطوة ، فاجازت بعـض الاحزاب الوطنية والنقابات كما حاولت تعديل معاهدة سنة ١٩٣٠ مـــع بريطانيا .

خلقت هذه التدابير آثارا من حسـن الظن لدى بعض القوى الوطنيـــة ، فاملت « بتحسين الوضـــع » دون احداث تغيير جوهرى فى طبيعـــة السلطة القائمة ، بل واعتمادا عـلى أجهزتها المرتبطة مباشرة بالاستعمار .

وبعد اربعة اشهر سقطت هذه الوزارة التى لم تصمد أمام ضغط الرجعيـــة والاستعمار وخلفتها وزارة ارشـــد العمرى التى أعلن رئيسها بانها وزارة « حيادية » ، مهمتها اجراء انتخابات نيابية « نزيهة » .

كانت الحركة الوطنية العلنيـــة الممثلة فى الاحزاب الوطنية المجازة تعانى من أوهام حسن الظن بالنظام القائم ، وتأمل انها ، باتباع طريق المعارضة ، دون الاعتماد على تعبئة الجماهير فى كفاح منظم ، تستطيع تحقيق الاهداف الوطنية ، كما ان هذه الاوساط لـم تكن مقتنعة بالطاقات الكفاحية الخلاقة التى تكمن فى الطبقة العاملـــة ، وبامكانية تحالفها معها ومع حزبهـــا السياسى لتحقيق الاهداف الوطنية .

أمام ذلك وضع الحزب الشيـوعى العراقى والهيئة المؤسسة لحـــزب التحرر الوطنى شعار الجبهة الوطنية الموحدة التى تعتمد على الجماهـــير الواسعة وتعبئتها فى كفاح منظم مـــن أجل حكومة وطنية دمقراطية تحقـــق مطالب الشعب .

لم يطرح الحزب شعار تعبئـــة الجماهير فقط بل باشر حالا فى تنظيـم الاعمال الجماهيرية فعلا وكانت جميع نشاطات الشارع والتظاهرات آنذاك بقيادة الشيوعيين :

التظاهرات الطلابية لنصرة مصـــر والجزائر وسوريا ، تظاهـــــرات الاحتجاج يوم الاضراب العام فى ذكرى وعد بلفور وتظاهرات الجلاء والغـــاء معاهدة ١٩٣٠ والمطالبة بالحريـــات الدمقراطية فى حزيران وتموز سنـــة ١٩٤٦ وبعدها .

قاد الحزب اضرابـــات العمال فى الميناء والسكك والنفط والكهربـــاء والمطابع والبرق والبريد وغيرها وكان المد الثورى يتصاعد ويجتذب اليـــه قواعد الاحزاب الوطنيـــة الاخرى . والى جانب ذلك يبرز الحزب اكثـــر فاكثر كقائد للحركة الوطنية . وفى ٢٨ حزيران ١٩٤٦ قاد الحزب فى بغـــداد المظاهرات المطالبة بالجلاء التى فرقت بقوة الرصاص والنار ، واستشهـــد فيها الشيوعى شاؤول طويق وكـــان اول شهيد من اجل الجلاء فهبـــت العراق من شمالها الى أقصى الجنوب محتجة على هذه الجريمة ، كما آثـــار هذا الحادث جميع اطراف الحركـــة الوطنية ، ورغم ان بعضهـــا تردد فى تأييد المظاهرة ذاتها وحتى شجبهـــا قسم آخر باعتبارها من تنظيـــم « المشاغبين » ولكنها ، اى الحركـــة الوطنية ، استنكرت الاسلوب الوحشى الذى استعمل ضد المتظاهرين .

وبعد هذه المظاهرة بخمسة أيـــام أعلن عمال النفط فى كركوك اضرابهم الشهير الذى عرف باسم «كاووورباغى» حيث نظمت السلطات وبوحى مـــن الشركة الاستعمارية ، يوم ١٢ تموز هجوما دمويا غادرا ضد العمـــال المضربين المجتمعين للبحث بســـير الاضراب فى بستان كاووورباغى ، وقع ضحيته عدد من الشهداء العمـــال الشيوعيين وأصدقائهم وعدد آخـــر من الجرحى .

تطور هذا الاضراب الجبـــار الى مظاهرات جماهيرية احتجاجيـــة فى مختلف انحاء البلاد وخاصة فى كركوك وبغداد حيث اسند الاضراب بسلسلة من الاضرابات العمالية والمظاهـــرات الجماهيرية الواسعـــة والاصطدامـــات الدامية مع الشرطة ، ساهمت فيهـــا الاحزاب الوطنية والنقابات وكانـــت نتيجتها اسقاط حكومة ارشد العمرى . وهكذا بدأ يتجسد الدور القيـــادى للطبقة العاملة وحزبهـــا الشيوعى فى الحركة الوطنية التحررية بشكـــل معترف به ايضا .

كانت هذه النشاطات منبرا لتعاون القوى الوطنية ودرسا هاما لاهميـة وحدتها فى جبهة وطنية .

ان مظاهرة ٢٨ حزيران ومعركـــة كاووورباغى شكلا انعطافا حاسمـــا فى حركة الطبقة العاملة نحو العمـــل الجماهيرى ورفعاها الى مركز القيادة فى حركة الطبقة العاملة نحو العمـــل الجماهيرى ورفعاها الى مركز القيادة فى الحركة الوطنية واقنعا فصائـــل الحركة بمزاياها الكفاحيـــة ، (اى الطبقة العاملة) واسلوبها الصائـــب والجديد فى العمل السياسى والكفـــاح الجماهيرى المنظم ، وعمقا فهم الحركة الوطنية ووسعا آفاقها ودفعاهـــا خطوات كبرى الى الامام .

فى غمرة هذه النشاطات اعتقـــل سكرتير عام الحزب الشيوعى الرفيق فهد وعضوا المكتب السيـــاسى زكى بسيم وحسين الشبيبى فى بداية سنة ١٩٤٧ كما اعتقل العديد من الكـــوادر الحزبية واغتنمت الرجعية الفرصـــة وعطلت اجازة بعض الاحزاب . كمـــا وأصاب النشاط الجماهيرى بعـــض الركود . وما جاء مطلع عـــام ١٩٤٨ حتى انفجرت المظاهرات الشعبيـــة التى تكللت فى وثبة كانون المجيدة ضد معاهدة بورتسموث ، فانتعش نشاط الاحزاب الوطنية من جديد وكان هنالك شكل من أشكال التعاون الجبهوى بين بعضها ، وكان الشيوعيون يتصـــدرون النشاطات الجماهيرية فى جميع انحاء القطر العراقى . وبدماء الضحايـــا والبطولات مزقت معاهدة بورتسموث وسقطت وزارة صالح جبر وحـــل البرلمان ، وتحققت حريات دمقراطية نسبية ، كما فرضت النقابات العمالية نفسها وعقد اتحاد الطلبة ، الذى كان سريا ، مؤتمره الاول فى ساحة السباع يوم ١٤ نيسان سنـــة ١٩٤٨ وسمى بمؤتمر السباع وانتزع العمال بعـض المكاسب الاقتصادية ، كما أجيـــزت جريدة « الاساس » الشيوعية .

كانت الشوارع لعدة أشهر تحـت سيطرة العمال وجماهير الشعـــب الكادحة بقيادة الشيوعيين واستمرت هذه الحالة حتى اضراب عمال كى ثرى ومسيرتهم الكبرى فى ايار سنة ١٩٤٨ .

ولكن بسبب تفكك العلاقات بـين الاحزاب الوطنية ، وضعف العمل فى الريف وبين القوات المسلحة الخ .. استطاع الحكم الملكى العميل استغلال قضية فلسطين لاعلان الاحكام العرفية ومن ثم الهجوم على الحركة وسلـب المكتسبات الثورية . ثم جاءت فترة من الاعتقالات والضربات المتلاحقة الموجهة ضد الحزب ، فترة المشانق التـــى نصبت لقادة الحزب يوسف سلمـان (فهد) وحسين الشبيبى وزكى بسيم . وأعلن حزبان من الاحزاب الوطنيـــة المجازة عن تجميد نشاطهما وبـــدأت فترة الركود مرة اخرى فاصبح أمـام الحزب مهمة اعادة التنظيم .

ولكن هذا الحزب ، الذى امتـدت جذوره عميقة فى صفوف العمـــال والكادحين من ابناء الشعب العـــراقى البطل ، ضمد الجراح وسرعان مـــا نهض من جديد بفضل تضحيات رفاقه ، وقاد النشاطات الجماهيرية الثورية : كاضراب عمال النفـــط سنة ١٩٥١ وتظاهرات بغداد وانتفاضة فلاحى آل ازيرج فى العمارة وانتفاضة فلاحـــى دزه يى الاكراد فى اربيل من أجـــل الارض واضراب عمال الميناء فى البصرة الذى أصبحت حركة التأييد والمساندة العمالية والشعبية له بمثابة انتفاضة شعبية واسعـــة ، الاضراب ، الـذى بعد يومين من النضال الدامى الـذى استشهد فيه ثلاثة من العمال وسقط عدد كبير من الجرحى ، حقق معظم مطالب العمال .

فى ذلك الحين رفع الحزب شعـــار الجمهورية فى ميثاقه الجديد لعام ١٩٥١ مما انعكس فى الهتافات ضد الملكيـــة فى المظاهرات التى انفجرت على أثـــر سن قانون انتخابات جديد وكذلـــك فى انتفاضة سنة ١٩٥٢ .

وفى تشرين سنة ١٩٥٢ قاد الحـــزب الانتفاضة الجماهيرية التى كانـــت ترتبط مع نضال الجماهير ضـــد الاحلاف العسكرية الاستعمارية المنوى ربط العراق بها وفى سبيل الحريـــات الدمقراطية . وقد ساهمت الاحـــزاب الوطنية بها وجرى تنسيق نشاطهـــا عن طريق لجنة خاصة . وخـــلال يومين سقطت وزارتان متتاليتـــان واضطرت الحكومة الى الاعلان عـــن تعديل قانون الانتخابات (التسليـــم بحق الانتخابات المباشر ، على درجـــة واحدة للنواب) من جهة ، وأعلنت الاحكام العرفية فى نفس الوقـــت واستخدمت الجيش ايضا لقمع هـــذه الحركة من جهة ثانية .

على الرغم من حملة الارهـــاب الواسعة التى وجهت ضد الحـــزب والجماهير الملتفة حوله فقد توطـدت مواقع الحزب فى المدينة والريـــف وتوسعت قواعده . ونهضت حركات جماهيرية فى صفوف العمال والطلبـــة بشكل خاص ونمت الجمعيات الفلاحية التى تكونت بدون اجازات قانونية . واستطاع الحزب قيادة عدة اضرابات واعتصامات عمالية فى معامل السكاير والنسيج واضرابات الطلبـــة فى دار المعلمين الابتدائية ودار المعلمـــين العالية وكلية التجارة والزراعـــة وغيرها وذلك فى أعـــوام ١٩٥٣ — ١٩٥٤ . وكانت حركة السلام العراقية قد فرضت نفسها كحركة جماهيريـــة واسعة منذ عام ١٩٥٢ .

وفى انتخابات ١٩٥٤ شارك الحزب بعدة ممثلين فى الجبهة الوطنية التى تأسست لخوض الانتخابـــات والتى تمكنت من ادخال عشرة نواب وطنيـــين الى المجلس الذى حل بعد اول جلسة له ، وأعقب ذلك حملة ارهابيـــة واسعة لمكافحة الحزب والحركـــة الوطنية .

برز نشاط الحزب فى النضـــالات الفلاحية فى اربيل . وفى عـــام ١٩٥٥ تصدر الحزب النضال الشعبى ضـــد حلف بغداد .

عقد الاجتماع التشاورى الثـــانى للحزب فى ايلول سنة ١٩٥٦ عـــلى أساس وثيقة برنامجية بعنوان : « فى سبيل تحررنا الوطنى والقـــومى » تضمنت هذه الوثيقة الخطوط العامـــة لوحدة القوى الوطنية فى ظروف نهوض حركة التحرر العربى نهوضا جديدا ، اذ برزت الى الميدان دول عربيـــة متحررة تناهـــض الاستعمـــــار والصهيونية . وقد حددت هذه الوثيقة مهمة الساعة وهى اقامة حكومـــة وطنية ومهامها : « ان فى مقدمة مهامها وأكثرها الحاحا وضع حد لعزلة العراق عن شقيقاته الدول العربية ، والسير على سياسة عربية وطنية تضمـــن للعراق شرف المساهمة فى المحالفات العربية وفى المساعى النبيلة لتحقيـــق الوحدة العربية المنشودة » . « تأمين الاستقلال الذاتى لكردستان العـــراق وفق اتحاد كفاحى اخوى يفتح أمـــام الشعب الكردى طريق التحرر الشامل والوحدة القومية للامة الكرديـــة بأسرها » .

وعندما أممت مصر قنـــاة السويس وجاء رد الاسياد المستعمرين وخدامهم حكام اسرائيل ، بالهجوم الثلاثى على مصر لردعها وايقاف مسيرتها التحررية ، تحركت الجماهير الشعبية وقواهـــا الوطنية وعلى رأسها الشيوعيون فى انتفاضة جبارة فى بغداد والموصـــل والنجف والحى البطلة ، التى قصفت بالمدافع ، وغيرهـــا من المـــدن ، انتصارا لمصر فى نضالها ضـــد الاستعمار والصهيونية ومن اجـــل تحررها .

وقد استقتل الاستعمار وصنائعه فى العراق للوقوف ضد ارادة الشعـــب العراقى فى هذه الفترة مـــن الصراع الحاسم بين الامة العربية التحرريـــة وحلفائها من جهة وبين الاستعمـــار والصهيونية والرجعية من جهة اخرى .

كان لهذا الامر أثره الكبير فى تأليف الجبهة الوطنية الموحدة فى العراق التى طالما بذل الحزب جهودا مضنية مـــن أجل تأليفها . ولم يكن شعار الجبهـــة الموحدة بالنسبة للحزب ، هدفا بحدذاته بل وسيلة مجربة من أحسن وسائـــل النضال لتحقيق أهداف التحرر الوطنى والقومى ، على نطاق القطر الواحد مثل العراق الذى يضم قوميـــة كبيرة اخرى ، وعلى نطاق الوطن العربـــى الكبير .

لقد فشلت هذه الانتفاضة الوطنية فى تحقيق اطلاق الحريات الديمقراطية ومجيء حكومة وطنية .. الخ ولكنهـــا أحرزت نجاحات كبرى أهمها :

اربـاك خطط المستعمرين وحلفهـــم المشؤوم حلف بغداد ، فى اتخـــاذ العراق نقطة انطلاق للعدوان علـــى سوريا والاردن ومصر وعزل الحكـــام الخونة عزلا نهائيا عن الشعب وتعبئة كل القوى الوطنيـــة فى النضـــال المشترك ، وتأكيد ضرورة قيام الجبهة الوطنية الموحدة والاقتناع بارجحيـــة النضال العنيف بما فيه الثورة المسلحة ضد الوضع القائم آنذاك .

وكان الحزب بعد ذلك يؤكد علـــى أهمية القوى الوطنية العسكريـــة فى الثورة الوطنية .

قامت جبهة الاتحـــاد الوطنـــى الديمقراطى ، حزب البعث العربـــى الاشتراكى ، حـــزب الاستقــــلال وشخصيات وطنية مستقلة وأصـــدرت ميثاق « الجبهة » . أمـــا الحـــزب الديمقراطى الكردستانى فقد انضـم الى جبهة ثنائية مع الحزب الشيوعى بسبب رفض بعض الاحزاب الاخـــرى قبوله فى الجبهة .

وقد استخدمت الجبهة المطبعـــة السرية التى هيأها الحزب الشيوعى بكامل عدتها ومكانها وطباعيها لاغراض الجبهة فقط . فاصدرت اللجنة الوطنية العليا بيانهـــا الاول فى ٩ آذار ١٩٥٧ بعنوان « ميثاق جبهة الاتحاد الوطنى» أوضح الاسباب الموجبة لقيام الجبهة وحدد الاهداف الوطنية الكبرى :

١ — تنحية وزارة نورى السعيـــد وحل المجلس النيابى .

— الخروج من حلف بغداد وتوحيد سياسة العراق مع سياسة البــــلاد العربية المتحررة .

٣— مقاومة التدخل الاستعمـــارى بشتى أشكاله ومصادره وانتهـــاج سياسة عربية مستقلة أساسها الحياد الايجابى .

٤ — اطلاق الحريات الديمقراطية الدستورية .

٥ — الغاء الادارة العرفية واطلاق سراح السجناء والمعتقلين والموقوفـــين السياسيين واعادة المدرسين والموظفين والمستخدمين والطـــلاب المفصولـــين لاسباب سياسية .

وتمسكت الجبهة بمبدأ اجماع الاراء فى اتخاذ القرارات . فاذا رفض ممثل أحد الاحزاب أى قرار أصبـــح غـــير ملزم للجبهة .

كـــان لقيام الجبهة أثر فى تراص الكتل العسكرية الوطنية ذاتها وقيام صلة بينها وبين الجبهة ككل .

وقد أصدرت المنظمة العسكريـــة ميثاقا مطبوعا يعلن تبنى ميثاق جبهـــة الاتحاد الوطنى ومساندتها الكاملـــة مضافا اليها مطاليب خاصة بالجيـــش وقد وقع هذا الميثاق من قبل (اللجنة العسكرية الوطنية العليا) . وفى نفس العام أعلن عدد من الوطنيين البارزين فى الريف (فى الشمال والفرات الاوسط) عن استعدادهم لمد الحركة الوطنيـــة فى أى وقت مناسب بقوى فلاحيـــة مسلحة كبيرة .

وفى أواسط عـــام ١٩٥٨ قـــادت جمعيات الفلاحين (السرية) بقيـــادة الشيوعيين فى ريف الديوانية ، حركة مسلحة قوية لمناصفة المحصول استمرت حتى انفجار ثورة ١٤ تموز . واذ ذاك قام الفلاحـــون المسلحون بتطويـــق الديوانية لمنع أية محاولة لضـــرب الثورة .

على هذا النحو لعـــب الحـــزب الشيوعى ، فى غمرة النضال الثورى ، دوره الطليعى المجيد فى تعبئة قـــوى الشعب والجيش وتجميع الاحـــزاب الوطنية لتمهيد الطريق لثورة ١٤ تموز وانتصارها .

لقد أصدر الحزب تعليمات داخلية فى تاريخ ١٢ تموز ١٩٥٨ ، خاصة الى منظماته الحزبية للتاهب ، وذلـــك بصدد القرار بالقيام بالثورة صباح ١٤ تموز ١٩٥٨ وكانت جميـــع الاطراف الوطنية على أهبة الاستعداد .

انهار النظام الملكى وقامت الجمهورية العراقية فى صباح ١٤ تموز ١٩٥٨ .

(يتبـــع)

بيان مشترك سوفياتى أمريكى

التعهد بحل القضايا الاساسية فى نزاع الشـرق الاوســـط

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — بانتهاء زيارة كيسنجر فى موسكو صدر ، فى ٢٨ آذار الماضى ، بيان سوفياتى امريكى مشترك تعهد فيه الطرفان « ببـــذل الجهود من أجل المساعدة على حـل القضايا الاساسية المرتبطة بالتسوية فى الشرق الاوسط » .

ويرى المراقبون أن هذه الصيغـــة تدل على اضطرار واشنطن الى قبول الموقف السوفياتى الواضح بعـــدم الاكتفاء بالفصل بين القوات وبـــأن « القضايا الاساسية » هى الانسحاب الاسرائيلى الكامل وضمـــان حقوق الشعب العربى الفلسطينى المشروعة .

ودحض البيان المشترك تخرصـــات بعض الصحف الامريكية التى حاولـــت ايهام قرائها بأن مباحثات كيسنجر — برجنيف لم تصل الى أية نتيجة .

فجاء فى البيان المشترك :

« ان الفريقين أكدا وهما راضيين ، على أن خط تخفيف التوتر ، الـــذى سار عليه الفريقان ، والتحســـن الاساسى فى العلاقات بينهما ، ينفذان بنجاح ويحققان نتائج فعلية . وقد قر قرار الفريقين على مواصلـــة هـذا الطريق فى المستقبل أيضا وعلـــى أساس الالتزام الدقيق بكل التعهدات . وذلك حتى تتسم العلاقات السوفياتية الامريكية بصفة اللارجوع .

وخلال المباحثات وجه الاهتمام بشكل خاص ، الى قضايا الاستمرار فى تحديد السلاح الاستراتيجى . واتفق الفريقان على أنه ، على الرغم من تعقد القضية توجد امكانيات للتوصل الى قرارات يقبلها الطرفان » .

وحول الشرق الاوسط جاء ما يلى :

« وفى المباحثات حول القضايـــا الدولية وجه الاهتمام ، بشكـــل خاص ، لقضية السلام فى الشـــرق الاوسط .

واتفق الطرفـــان ، بالنظر الـــى مسؤولياتهما الخاصة فى مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط ، على بذل الجهود من اجل المساعدة على حـــل القضايا الاساسية المرتبطة بالتسوية فى الشرق الاوسط » .

وفى ختام البيان المشترك جـــاء : « لقد جرى تبادل وجهات النظر فى جو انشائى وعملى . والفريقان مقتنعـــان بان المباحثات كانت مرحلة هامـــة فى الطريق لضمان النجاح فى لقاء القمـــة السوفياتى الامريكى القريـــب ، وفى تطور العلاقات السوفياتية الامريكيـــة على وجه العموم » .

بومديـــن يسحـــب قانون تعـــدد الزوجـــات

الجزائر — فى افتتـــاح المؤتمر الثـــالث للاتحـــاد القومى للمرأة الجزائرية ، يوم الاثنين المـــاضى ، والذى تحضره ممثلات عن منظمـــات النساء فى الاتحاد السوفياتى واقطار اشتراكيـــة اخرى ، اعلن الرئيس بومدين انه أمر بايقاف تنفيذ قانون العائلة ، وهو القانون الذى لا يلغى نظام تعدد الزوجات .

وكان هذا القانون قد تعرض لحملة انتقادات شديدة من الحركة النسوية الجزائرية التى اعتبرته رجعيـــا للغاية . واستمرت هذه الانتقـــادات داخل المؤتمر الثالث ايضا .

وجدير بالذكـــر ان اليمـــن الديموقراطيـــة (جنـــوب) قد سنت مؤخرا تشريعا يمنع تعدد الزوجات .

كتـــاب الـــدول الاشتراكيـــة يتضامنـــون مـــع زملائهـــم التشيليـــين

براغ — أصدر مندوبـــو نقابات الادباء فى الـــدول الاشتراكيـــة فى لقائهم فى براغ نداء اعلنوا فيه احتجاجهـــم على الاجراءات غير الدمقراطية والرجعية والفاشية التى يقوم بها قادة الطغمة العسكرية فى التشيلى :

وجاء فى النداء :

« نحن ممثلى لجان نقابات الادباء فى الاقطار الاشتراكية : بلغاريـــا ، الاتحـــاد السوفييتى ، ألمانيـــا الدمقراطية ، فيتنام ، هنغاريـــا ، منغوليا ، بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا ، كوبا ورومانيا نرى لزاما علينا ان نرفع أصواتنا بالاحتجاج الشديد عـــلى الارهاب المستفحل فى التشيلى ، وعلى اقامة معسكرات الاعتقال واعتقـــال عشرات الآلاف من الابرياء وبينهـــم الكثير من الفنانين » .

وأبدى المشتركون تعاطفهم العميق والشعب التشيلى ، الذى يصعـــد باستمرار مقاومته اجراءات الطغمـــة العسكرية .

واعلنوا تضامنهم مع كتـــــاب التشيلى السجناء والملاحقين لا لذنب سوى اخلاصهم لمبادىء الدمقراطيـــة والاشتراكية والنضال الثورى .

وطالب كتاب الاقطار الاشتراكيـــة بوقف الارهاب واطلاق سراح جميـــع الوطنيين فى التشيلى .

فى الصورة خط انابيب الغاز الرابط بين مركز آسيا فى الاتحاد السوفياتى، وهو اطول خط للغاز حتى الآن فى الاتحاد السوفياتى ويبلغ طوله ٣ آلاف كم . ويبدأ الخط الجديد فى جمهورية تركمانيا السوفياتية قرب حقول تشاتلق الغنية بالغاز الطبيعى ، مارا باوزبكستان وكازاخستان الى الجمهوريات السوفياتية فى القارة الاوروبية . «نوفوستى»

« الجمهوريـــة » تدافـــع عن منجـــزات الناصريـــة

موسكو — لمراسلتنا ايتيل كلتجر بالتلفون — نشـــرت « البرافدا » فى ٤—٤ بـــأن الصحفى المصـــرى المعروف محمد عودة كتب فى جريـــدة « الجمهورية » مقالا قال فيه : ليس السد العالى فى أســـوان مجرد مشروع هندسى هام ، بل هو أيضا وسيلة للدفاع عـــن سيادة مصر واستقلالهـــا . وتكمن أهمية سـد أســـوان فى انه يقع فى مركز العالم العربى الذى أراد الغرب ان يبقيـــه مصدرا من مصادر المواد الخام فقط ، ولكن قامت فيه قاعـــدة صناعية مصرية فنشـــأت امكانات اخصاب مليون فدان من الارض وارواء مليـــون اخرى .

وتبرز الجريدة ان انشـــاء الدمج الهيدروتقنى فى أسوان ساعد كثيرا على نقل الاصلاح الزراعى الى مشروع ثـــورى أساسى ، كان نتيجة لضرورة التحرر من الامبريالية والسير على طريق التطور الاقتصادى والاجتماعى .

وبفضل الاصلاح الزراعى ، صار فى مرحلة الثورة مـــن الاراضى صالحا اكثر من كـــل وقت مضى .

حين اللقاء مع اندريه جروميكو

القاهرة : لن نسمح لاحد بالحاق خسارة بالصداقة السوفياتية — المصرية

دمشق : شكرا للمساعدة السوفياتية فى جميع المجالات

« الاتحاد » — لتوضيح الامور ننشر فيما يلى ، الفقرات الاساسية التـــى وردت فى البيـــان المشترك المصرى السوفياتى ، والسورى السوفياتى ، على أثر زيارة عضو المكتب السياسى ووزير خارجية الاتحاد السوفياتـــى ، اندريه جروميكو ، الاخيرة فى كل مـــن القاهرة ودمشق فى الفترة بـــين ٢٧ فبراير و ٧ مارس الماضيين .

من البيان المصرى — السوفياتى

« أجمع الجانبان على أن للمستوى الذى بلغته العلاقات بينهما فى أعوام التعاون أهمية كبرى سواء بالنسبـــة للاتحاد السوفياتى أو لمصر ، وكذلـــك لقضية السلام العالمى .

وانطلاقا من ذلك أعرب الجانبان عن عزمهما على تأييد وتطوير العلاقـــات القائمة فى سير نضالهما المشترك ضـــد الامبريالية والاستعمار والعدوان ولن يسمحا لاحد بأن يلحق خسارة بهـــذه العلاقات .

وقد بحثت فى سير الاحداث بحثـــا شاملا المسائل المتعلقة بالوضع الراهن فى الشرق الاوسط وأكد الجانبان مـــن جديد ضرورة السعى بكل الوسائـــل الى تسوية عادلة وطيدة وفقا لقرارى مجلس الامن رقـــم ٢٤٢ المؤرخ فى ٢٣ نوفمبر ١٩٦٧ ورقـــم ٣٣٨ المؤرخ ٢٢ اكتوبر عام ١٩٧٣ اللذين ينصان علـــى جلاء القوات الاسرائيلية عن كافـــة الاراضى العربية المحتلـــة وضمـــان الحقوق المشروعة لشعب فلسطـــين العربى وأكد الجانبان فى هذا الصدد : انه يجب اعتبار الاتفاق بشأن الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية أول خطوة فى طريق بلوغ هذا الهدف وجزءا عضويا من التسوية العامة فى الشرق الاوسط .

أكد الجانبان استعدادهما لبحـــث جميع جوانب التسوية فى الشرق الاوسط عمليا فى اطار مؤتمر جنيف الذى يعتبر عقده نجاحا هاما للقوى المحبة للسلام وأعربا عن الرأى المشترك فى ضرورة مساهمة المؤتمر فى تحقيق قرارات هيئة الامم المتحدة وفى مقدمتها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ويتفق الجانبان فى أهميـــة وضرورة اشتراك الاتحاد السوفياتى فى جميـــع مراحل التسوية فى الشرق الاوسط بما فى ذلك كل الهيئات العاملـــة التـــى سيشكلها مؤتمر جنيف .

وأجمع الجانبان على الرأى بوجوب اشتراك ممثلى شعب فلسطين العربى فى مؤتمر جنيف .

وقـــد تم لقاء بين غروميكو وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـــة تحرير فلسطين نوقشت فى سيره المسائل المتعلقة بضمان الحقوق المشروعـــة لشعب فلسطين العربى . وجـــرى الحديث فى جو من التفاهم والصداقة .

لقد استقبل الجانب المصرى بارتياح موافقة الاتحاد السوفياتى المبدئيـــة على الاشتراك فى تحقيق اعمال اعادة البناء فى قناة السويس .

وأكد الجانبان ضرورة تبادل الاراء المنتظم وتنسيق العمـــل فى جميـــع المستويات بين البلدين سواء فيمـــا يخص العلاقات الثنائية وقضايا الوضع الدولى وفى مقدمتها قضايـــا الشرق الاوسط .

وأشار الجانبان الـــى أن اللقاءات والاحاديث التى اقيمت أثنـــاء الزيارة تعتبر مساهمة هامة فى تطوير وتعزيـــز العلاقات الودية بين مصر والاتحـــاد السوفياتى .

وقد كرر محمـــد أنور الســادات رئيس جمهورية مصر العربيـــة دعوة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى لزيارة جمهورية مصر العربية .

كما دعا وزير الخارجية السوفييتى باسم الحكومة السوفييتية وزير الخارجية المصرى اسماعيل فهمى للقيام بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتى . وقد قبلت الدعوة بالشكر أما موعد الزيارة فسوف يتم الاتفاق بشأنه فيما بعد .»

من البيان السورى — السوفياتى

«أعرب الجانبان فى سير المباحثات عن الارتياح لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وأكدا عزمهما على تطوير وتعزيز علاقات الصداقـــة والتعاون القائمة بينهمـــا على مبادىء احترام السيادة الوطنية وعدم التدخـــل فى الشؤون الداخلية ووحدة الاهـــداف فى النضال ضد الامبريالية والصهيونيـــة والاستعمار .

وقد أكد الجانب السوفييتى ثبـــات الاتجاه المبدئى السوفييتى لتطويـــر وتعزيز الصداقة والتعاون ذى المنفعة المتبادلة مع سوريـــا فى المجـــالات السياسية والاقتصاديـــة والثقافيـــة ومساعدتها فى تدعيم قدرتها الدفاعية .

ووجه الجانبان أثناء مناقشـــة القضايا الدولية الملحة اهتماما خاصا الى الاحداث الاخيرة فى الشرق الاوسط التى أعقبت العمليات الحربية فى اكتوبر الماضى . وأكدا موقفهما المبدئى الثابت وهما يشيران الى امكانية اقامـــة سلام وطيد عادل فى الشرق الاوسط لا يتم الا بشرط جلاء القوات الاسرائيلية عن كل الاراضى العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة الوطنية لشعـــب فلسطين العربى .

وقد بحث الجانبان الخطوات التى تتخذ فى الوقت الحاضر من أجـــل التوصل الى سلام عادل وطيـــد فى الشرق الاوسط . وأكدا من جديـــد موقفهما الثابت الذى ينص على اعتبار كل اتفاق خاص بشأن الفصل بين القوات خطوة اولى فى طريق جلاء كافة القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضى العربية المحتلة بتعيين مواعيد ملموسة لهـــذا الجلاء وكجزء من التسوية العامـــة فى الشرق الاوسط .

وأكد الجانبان أن تجاهل أو اهمال المبادىء الرئيسية المشار اليها آنفـــا ينطويان على خطر تفجر جديد للموقف ، ويمكن أن يشكل خطرا على الســـلام والامن فى الشرق الاوسط وفى العالـــم كله .

وأكد الجانبان اهميـــة اشتراك الاتحاد السوفييتى فيما يبذل مـــن الجهود لاقامة سلام فى الشرق الاوسط يقوم على العدالة فى كافة مراحـــل

البقية على صفحة ٤ عمود ٥



تهانينا الحارة الى

* الرفيق عمر دراوشـــة وزوجته بالمولودة البكر

« غيـــداء »

الحزب — اكسال

الحزب — الناصرة

* الرفيق بشـارة نصرالله وزوجته بالمولودة الجديدة

« رأويـــة »

* الصديق ايلى نجـــار وزوجته بالمولود الجديد

« مـــارون »

الحزب والشبيبة — حيفا

* الصديق صبيح يونـف بلعوم وزوجته بالمولود الجديد

« رائـــد »

الحزب والشبيبة — الطيبة

* الرفيـــق مصطفى أنيس والرفيقتين وجيهة وغاليـــة بالمولودة

« ســـلام »

* الرفيق محمود محمـــود والرفيقة سهام بالمولود

« عمـــاد »

الحزب والشبيبة وفرقة الفتيـــات — ام الفحـــم —

* الرفيق فهد عـــــواد وزوجته بالمولودة الجديدة

« عبـــير »

الحزب وخلية اللاتين — الناصرة

* الى هشام العبـــاسى وعروسه امينة

لمناسبة عقد قرانهما

الحزب والشبيبة — حيفا



نهب الاراضى وبناء الملاجىء

صدق او لا تصدق .

فى الوقت الذى يجرى فيه الحديث عن فصل القوات مع سوريا لتنفيذ قرارات الانسحاب تقرر الحكومة اعداد البرامج والميزانيات لبناء عاصمة اقليمية لمستوطنات الجولان جنوبى القنيطرة المحتلة .

وفى الوقت الذى يجرى فيه الحديث عن تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب مع مصر تقرر الحكومة مصادرة و«شراء» مساحات واسعة من الاراضى فى المناطق المحتلة ، هذه السنة فى الضفة الغربية وشمال سيناء ورفح والقدس الشرقية (يديعوت ٤ — ٤ — ٧٤ .

ميزانية أراضى اسرائيل لهذا الغرض التى تمت الموافقة عليها قبل أيام . تبلغ ١٥ مليون ليرة . وجاء فى تقرير نشرته يديعوت ، فى التاريخ المذكور ، انه تم شراء أراضى فى المناطق المذكورة بمبلغ خمسة ملايين ليرة . والاراضى مسجلة باسم الكرين كايميت وادارة أراضى اسرائيل . وتتحدث الانباء عن نية الحكومة فى الاستيلاء على مساحات كبيرة من الارض فى غور الاردن والجولان أيضا .

« ومنذ حرب حزيران ١٩٦٧ استولت سلطات الاحتلال فى القدس وضواحيها على حوالى ١٨ ألف دونم قيمتها ٢١٠ مليون ليرة دفع من ثمنها حتى الان ٣ ملايين ليرة فقط .

والسبب هو امتناع أصحاب الارض عن التقدم بطلب تعويضات عن أراضيهم المصادرة . يديعوت (٤ — ٤ — ٧٤).

والحقيقة أن عدم الاعتراف بالمصادرة ، هو رفض الامر الواقع ،وهذا ما يفعله سكان الضفة الغربية .

ومن الجدير بالذكر أنه كلما ازداد جشع أصحاب سياسة التوسع كلما ازدادت حاجتهم الى بناء الملاجىء من الغارات بدون نهاية . فبناء الملاجىء أصبحت الصفة الملازمة لسياسة التوسع .. ونشرت الصحف أن الحكومة خصصت لسنة ١٩٧٤ ميزانية ١٠٠ مليون ليرة لبناء الملاجىء . وبالقياس لميزانية هذه السنة نستطيع أن ندرك كم تنفق حكومة اسرائيل على بناء الملاجىء وحدها ! ملاجىء لصرف النظر عن الازمات!

ومع هذا ، وعلى الرغم من كل هذا ، فاننا لا نكاد نخرج من أزمة حتى ندخل فى أزمة أشد وأعنف . وتفاقم الاوضاع على الصعيد العسكرى والسياسى والايديولوجى والاقتصادى كفيل بخلق الازمات المتلاحقة،التى تكفى كل واحدة منهالاسقاط حكومة . وهذا كله من معالم العصر الذى نعيش فيه .

لقد وضع حكام اسرائيل البلاد فى دوامة خطيرة أصبح من المشكوك فيه جدا أن السلام وحده يكفى لحل مشاكل دولة اسرائيل المعقدة .

الناصرة على الصليب

الناصرة هى رمز للعالم كله . ويجب على الناصريين ان يفخروا بهذه الحقيقة . ولكن الناصرة تنقصها أشياء كثيرة لتصبح جديرة بالمكانة التى تحتلها فى العالم . فهى فى حاجة الى مسرح . الى مسرح بلدى ، يتالف من قاعة وخشبة . وهذايعنى الشىء الكثير .

اذكر أنه مرة فى وارسو التقيت بفرقة بورجى اندبس الاميركية الزنجية فى أحد الفنادق . وكانوا يقومون بجولة فى بولونيا لعرض مسرحياتهم الغنائية . وما ان ذكرت أمام أحدهم أنني من الناصرة حتى انهالت على القبل ، فنالنى منها سبعون قبلة بفضل أننى «نزرين » أى من الناصرة . ثم عرضوا استعدادهم لزيارة الناصرة للعرض فى دار « اوبرا » الناصرة مجانا .. ورحبت طبعا بهذا الكرم .

وحين تبرع عازف التشيلو العالمى روسترو بوفتش أن يعزف لاهل الناصرة ، لم نجد قاعة مناسبة فاضطررنا الى استئجار سينما فى الناصرة « عليت » .

والسؤال هو هل تعجز الناصرة عن اقامة مسرح . رام الله بلدة أصغر من الناصرة . ولكن قاعة مسرحها البلدى، ومتنزهها ونشاطاتها الفنية برعاية البلدية ، امور تحسدها عليها مدن أكبر منها وأغنى . فلو توفرت الارادة عند بلدية الناصرة. لهب الجمهور عن بكرة أبيه ليمول بناء المسرح .

كل بلدية فى العالم تخلد نفسها بعمل باق . فهل فتل عين العذراء عن مكانها يكفى لتخليد ذكر البلدية ؟!

قصة بناء المسرح الوطنى التشيكى ، على ضفة نهر الفولتفا فى براغ ، هى نموذج حى على تعلق الشعب التشيكى بالفن والجمال . والمسرح التشيكى الوطنى ليس مجرد قاعة وخشبة بل قطعة فنية معمارية خالدة . والمهم أن الشعب التشيكى بأكمله تبرع بقروشه ، دون استثناء ، لتوفير المال لبناء المسرح ، كماتبرع النحاتون والبناؤون لصنعه تحفة فنية .

فممن تنتظر بلدية الناصرة المبادرة ؟ المهندسون مستعدون

والشباب مستعد للتبرع بسواعده ، والجمهور مستعدللتبرع. وسبق وأن شيد أهل الناصرة على مختلف طوائفهم ، كنيسة البشارة ، فى عهد ظاهر العمر ، بالعمل التطوعى . ففى عهد من سيقام مسرح بلدى فى الناصرة ؟

الامر الوحيد المفقود هو همة المجلس البلدى . ونؤكد أن افلاس صندوق البلدية ليس هو العقبة أبدا . العقبة هى افلاس خزائن البلدية من البرامج الثقافية ، وعجز البلدية عن اشراك الشعب .

الارض الحرام ...

التكاثر السكانى بين العرب فى اسرائيل مسألة كثيرا ما أقلقت الدوائر الرسمية المختصة بالعرب .. وكانت هذه الدوائر قد تدارست كثيرا من المشاريع لتحديد النسل بين العرب وتشجيع الهجرة الى الخارج . ومع هذا ، فلا تزال نسبة التكاثر السكانى ٤٢ بالالف ، وهى من أعلى النسب . وهذاالتكاثر يحتاج الى مشاريع سكن .. فالمسرحون من بيوت ابائهم لا يجدون مكانا يأوون اليه . فالبناء أصبحمستحيلا لقلة الارض التى طارت من تحت أقدام أصحابها .

وقد اضطر أحدهم الى التخلى عن ٣٠ دونم أرض فىالسهل مقابل الحصول من دائرة الاموال المتروكة ، على أقل مننصف دونم من أملاك الغائبين فى قريته لبناء بيت يسكنه .. واذا بقى الحال على هذا المنوال فكفك على الضيعة ! كانت تركيا ، رحم الله أيام زمان ، تمنح القرى أراضى فى السهل حتى يستطيع أن يعتاش منها الفلاح . والصليبيون قبل الاتراك لم يعتدوا على الارض بل شجعوا الزراعة . أما الان فلم يبق لنا « لا شجرة ولا حجرة » كما يقولون . والسؤال : هل هذه هىامور تافهة لا تستحق أن تبحثها المجالس المحلية وتحملها الى جنيف ولاهاى بدل الاحتراب العائلى فى انتخابات السلطات المحلية، التى تحولها السلطةعادة الى لعبة كرة قدم حمائلية !

صليبا خميس

السلطات العسكرية تستيقظ بعد ٥ اشهر وترفع دعوى على المعلم الدمقراطى عبد المنان شبيطة

الطيرة — لمراسلنا — قبلأيام تلقى المعلم الدمقراطى ، الرفيق عبد المنان شبيطة ،عضو نقابة المعلمين عن القائمة الدمقراطية ، أمرا بالمثول امامالمحكمة العسكرية فى نابلس فى يوم ١٤—٤—٧٤ للنظر فى« مخالفة أمر اصدار ، خلافا للنظام ١١٢ (٢) لانظمة الدفاع(حالة الطوارىء) ١٩٤٥ » كما جاء فى لائحة الاتهامالموجهة ضده .

وجاء فى تفاصيل المخالفة : « ان المتهم خالف أمر اصدار لقائد منطقة يهودا والسامرة ، بمروره فى شارع قلقيلية — جلجولية خلافا لتعليمات امر الاصدار الذى يحظر عليه دخول منطقة يهودا والسامرة فى الفترة ما بين التواريخ ١٦ ايلول ١٩٧٢ حتى ١٥ أيلول ١٩٧٤ » .

والجدير بالذكر ان الرفيق عبد المنان شبيطة يشتغل معلما فى مدرسة كفر قاسم ، وانه يسافر يوميا مع عدد من زملائه المعلمين من ابناء قرية الطيرة الذين يعملون فى نفس المدرسة فى سيارته الخاصة . وقد حدث ان سافروا فى صباح يوم ١٩—١١—٧٢ او ما يقاربه من الطيرة فى اتجاه كفر قاسم عن طريق خط الطيبة — كفار سابا والذى يقع معظمه فى منطقة لا يسرى عليها أمر الحظر العسكرى المفروض على المعلم المذكور . ولما كانوا قد تأخروا بعض الوقت فقد رأوا امكانية تقصير الطريق الى كفر قاسم بالسير فى خط مستقيم باتجاه جلجولية ، يضطرون معه الى عبور شارع يمر فى بلدة قلقيلية ، بطول لا يتجاوز ٢ — ٣ كيلومترا مما يوفر عليهم بعض الوقت الضرورى لهم ولطلابهم . وفجأة اعترض طريقه شرطى تعرف عليه وقاده الى مركز الشرطة فى قلقيلية حيث دونوا له محضرا وصفوه بانه اجراء شكلى وأوصوه بعدم العودة الى مثل هذا الامر . وها هم بعد مرور ٥ أشهر ، يقومون بابلاغه بتهمة مخالفة أوامر التقييدات العسكرية ويطالبونه بالمثول للمحاكمة .

ان هذا التصرف الغريب ليدل بوضوح على مدى التزييف بالادعاء بان مثل هذه التقييدات هى لمتطلبات الامن ! ويشير الى مدى الانتقام السياسى الذى يكمن وراء اوامر التقييدات هذه المفروضة على معارضى السياسة الرسمية ، كما ويؤكد مدى العدالة فى المطالبة المتزايدة من قبل القوى الدمقراطية والشريفة بالغاء هذه القيود وقوانين الطوارىء الانتدابية التى تستند اليها . اننا اذ نحتج على هذا التصرف الانتقامى من قبل السلطات ، فاننا نطالب بالغاء المحاكمة المذكورة ورفع القيود المفروضة على الاستاذ عبد المنان شبيطة وغيره من الدمقراطيين والشيوعيين العرب .

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى وحدة الجماهير الدرزية حول قضاياها الاساسية

حيفا — وزعت لجنةالمبادرة الدرزية منشورا عرضت فيه ما يقاسيهالدروز ، كغيرهم من العرب ، « مما يفضح الزيف الذىتعلنه السلطات وأبواقها عن المعاملة الحسنة والاخوة بينالدروز واليهود » . وأظهرت ان قضية التجنيد الالزامى ،الذى فرضته السلطات على الدروز فرضا ، تزداد حدة,تزداد مقاومتها . وأبرزت ان مصلحة الدروز تتناقض معالسياسة الرسمية ، العدو الاساسى لكل الجماهيرالعربية .

وحذرت اللجنة من محاولاتالدس وتفتيت وحدة الجماهير الدرزية قائلة :

واليوم تحاول السلطات بقوة وتركيز استغلال بعض العملاء والمضللين الدروز من ذوى المناصب وغيرهم لتشويه النضال العادل للدروز وتحويل الانظار الى أمور مفتعلة منبوذة لا تمت الى مصالح الطائفة بصلة ، مثل الضرب على الوتر الطائفى ، واضفاء الصبغة الطائفية على تنافس كتلوى سياسى فى المجالس المحلية . هذه حجة على السطح ، اما الهدف من وراء ذلك فهو معاداة القوى التقدمية الواعية ، ومن كل الطوائف حتى تبقى مجالسنا مرتعا للنزاعات الطائفية والعائلية ومرعى خصبا لفم السلطات الاشدق لسلب ما تبقى من ارضها واضطهادها . ونحن نشير الى انه حيث لا يوجد تعدد طوائف ، بل طائفة واحدة فقط — درزية مثلا — تعمل السلطة على تفتيتها الى عائلات متخاصمة .

ودعت فى النهاية الى وحدة الاقلية العربية ووحدة كفاح الشعبين العربى واليهودى ضد سياسة الحرب والاحتلال والاستغلال .

نشرات الجبهة الديموقراطية فى جنين

تل ابيب — ذكرت جريدة دافار ، هنا ، يوم الاثنين الماضى، ان نشرات تحمل توقيع «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين » وزعت فى عدة احياء من مدينة جنين فى الايام الاخيرة . وتطالب النشرات بتحرير المعتقلين . وتدعو طلاب المدارس الى القيام باضرابات جلوس حتى يحرر المعتقلون . وقد رفعت اعلام فلسطينية فوق مباني بعض المؤسسات . وقامت قوات الاحتلال باعتقال بعض المواطنين ، على اثر ذلك .

الهستدروت تقرر :

أول أيار يوم عطلة

تل ابيب — لا تزال قيادة الهستدروت ماضية فى طريقها لتجريد اولايار منمحتواه الطبقي والنضالي. واول ايار فى نظر يروحام ميشيل ، القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت ، هو « تعبير عن التضامن مع عمال العالم الحر » !

وقد قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت اعتبار اول ايار من هذه السنة يوم راحة وعطلة .

وكالعادة اوصى السكرتير العام باقامة مواكب واحتفالات رياضية فى تل ابيب ولقاءات احتفالية فى مختلف مجالس العمال تستغل للتحريض على سوريا .

هذا وكان ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزة قد طالبوا بالعمل فى يوم الاول من ايار ، على ان يقدم ريع هذا اليوم للمجهود الحربي — ربما لاقامة مستوطنات « عمالية » فى المناطق المحتلة . ودعا عضو آخر الى اهمال هذا اليوم .

ومن الجدير بالذكر ان اعضاء اللجنة المركزة هم من كتلة «المعراخ».

الكتلة الشيوعية فى الهستدروت تطالب الهستدروت بالتدخل لاعادة سير الباصات الى البعنة ودير الاسد

بعث الرفيق جمال موسى ،عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت برسالة الى ميشل سكرتير عام الهستدروت الموقت يطالبه فيها بان تتدخلالدائرة المختصة فى الهستدروت وتعمل على اعادة عمل باصات« ايجد » على خط البعنة ودير الاسد حالا .

وجاء فى الرسالة ان شركة « ايجد » أوقفت سير باصاتها الى البعنة ودير الاسد بحجة ان الشارع غير صالح ،فيضطر مئات العمال والاهالى الى السير كيلومترين الى الشارع العام أو منه . وما فى ذلك من مشقات واضاعة وقت . ولا يوجد فى أى من القريتين سلطة محلية . وقد توجهت وفود من العمال والاهالى الى دوائر « ايجد » ووزارتى العمل والمواصلات وطلبت اصلاح الشارع واعادة تسيير الباصات . وكانت كل دائرة تتنصل من المسؤولية وتلقيها على الاخرين .

والشارع تسير عليه سيارات البلدين وباصات خاصة بالتلاميذ وعاملات النسيج الامر الذى يدل على ان الشارع ليس كما قيل .

والعمال وأهالى البلدين ينتظرون تدخل الهستدروت ويترقبون عودة سير الباصات الى القريتين .

الكتلة الشيوعية فى مجلس بلدية عكا تحتج على زيادة الضرائب

عكا — لمراسلنا — فى جلسة المجلس البلدى ليلة ٢١—٣—٧٤ ، قرر المجلس البلدى بأكثرية ٩ أصوات « الائتلاف المعراخى المتدين » ، ضد ٦ أصوات « الكتلة الشيوعية وكتلة بن شوشان وممثل الليكود » ، زيادة الضرائب العامة ب ٣٥٪ على المواطنين، و ٥٠٪ على الدكاكين والمحال التجارية ، وكذلك زيادة رسوم المياه .

وتكلم الرفيق رمزى خورى عن الكتلة الشيوعية فقال : منذ قيام هذه البلدية لم يحدث ان قدم الى اجتماع المجلس البلدى بحثا لزيادة الضرائب قبل بحث الامر فى اللجنة المالية .

اننا نرفض هذا التوجه بكل شدة ، وان هذا يدل على استهتار ، واعتباطية فى تقديم الابحاث ، واننا نرفض أى زيادة فى الضرائب ، اذ ليس لهذا الامر ما يبرره ، فالاكثرية الساحقة من مواطنى عكا من العمال والكادحين وزيادة الضرائب ورسوم المياه الى جانب ارتفاع الاسعار المذهل ، تضر ضررا بالغا بالكثير من العائلات الفقيرة فى هذا البلد ، ولذلك نرفضها ، ونطالب باعادتها الى ادارة المجلس .

طلب بحث حل مجلس عرابة المحلى

شفاعمرو — لمراسلنا —

وجه مجلس عرابة المحلى الذى حلته السلطات رسالة الى المجالس والبلديات يطلب فيها استنكار خطوة وزارة الداخلية . ومن جملة الرسائل رسالة الى بلدية شفاعمرو ، قرأها رئيس البلدية ولم يجر أى بحث فيها . مما حدا بعضو « جبهة وحدة شفاعمرو » ، عضو البلدية سامى التلحمى بترجيه رسالة الى رئيس البلدية يطالب فيها بحث الموضوع واستنكارخطوة وزارة الداخلية المعادية للدمقراطية .

اجتماع تضامن مع شعب تشيلى فى منطقة عكا

عكا — لمراسلنا — بدعوة من منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اكتظ نادى الاخوة فى المدينة بالفتيات والشبان من ١٥ مدينة وقرية ، تضامنا مع شعب تشيلى البطل وذلك يوم ٢٨ — ٣ — ٧٤ .

افتتح الاجتماع الرفيق زياد موسى . ثم قدم برنامجا عن تشيلى أعضاء فى لجنة التضامن مع تشيلى ، كما عرضت صور بالفانوس السحرى واستمع الحضور الى النداء الاخير لسلفادور ايندى للشعب التشيلى .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وبوقف سفك الدماء واعادة نظام الحكم الشرعى الى البلاد .

ويوقع العديد من ابناء قرى المنطقة على عرائض تضامن مع شعب تشيلى .

اعتقالات ادارية فى الضفة الغربية

تل ابيب — ذكرت جريدة «دافار» ، هنا يوم الاثنين الماضى ، ان رجلين من ابناء الضفة الغربية المحتلة وقعا ضحية لاعتقال اداري لسنة كاملة . احدهما من اهالي الظاهرية — قضاء الخليل ويدعى محمد سعده (٤٥ سنة) والاخر زهير عميرة (٢٥ سنة) من نابلس . وكان الاخير قد اعتقلته سلطات الاحتلال وأفرج عنه مرات عديدة .

وذكرت الجريدة ايضا ان الطالب محسن يونس من احدى قرى الخليل والذي كان يتعلم فى المانيا الغربية وجاء فى زيارة لذويه ، قد اعتقل بدون ابداء الاسباب .

أين المعاشات يا سيف الدين الزعبي ؟

الناصرة — علم مراسلنا ، هنا ، أن الوضع المالى للبلدية سىء للغاية لدرجة أن موظفى البلدية لم يتقاضوا رواتبهم الشهرية منذ شباط الماضى وان الموظفين يتذمرون من هذا الوضع الصعب خصوصا فى ظروف الغلاء الفاحش وارتفاع أسعار المواد الغذائية الرئيسية .

اعيدت الانتخابات المحلية فى المغار · زيادة فى الاصوات والنسبة للشيوعيين

المغار — لمراسلنا — كانت المحكمة المركزية فى الناصرة قد الغت قبل اكثر من ثلاثة اسابيع ، نتائج الانتخابات المحلية فى المغار التي جرت مع الانتخابات العامة الماضية . فأعيدت الانتخابات يوم الثلاثاء ٤/٢ بدون تغيير فى القوائم او المرشحين . ومع ان عدد المصوتين للقائمة الشيوعية ازداد من ٢٧٧ (١١٪) الى ٣٣٥ (١٣٪) الا انها اصبحت ممثلة فى المجلس الجديد بعضو واحد بدلا من اثنين . وذلك يرجع الى ان ثلاثة قوائم عائلية ، كانت قد فشلت فى الانتخابات الماضية ، فازت هذه المرة بعضو لكل منها . وبذلك ارتفع معدل معيار الاصوات . وللسبب نفسه خسرت قائمة رئيس المجلس السيد قاسم غانم عضوا من ممثليها الثلاثة فى المجلس المحلول رغم انها زادت اصواتها من ٤٤٥ (١٨،٥٪) الى ٥٤٥ (٢١٪) .

وقد أصبح المجلس الجديد مؤلفا على الشكل التالي :

قائمة قاسم غانم ٢ ، القائمة الشيوعية ١ ، قائمة يوسف شرش ١ ، قائمة الفدال ١ ، قائمة حسين الوحش ١ ، قائمة يوسف سرحان ١ ، قائمة سامي فرح ١ ، قائمة جريس مبدا ١ .

الابناء يأكلون « الحصرم » والاباء تهدم بيوتهم

جنين — هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية، هنا، بيت السيدمحمود صالح ابو حلاوة بحجة ان ابنه « غسان » (٢٠ سنة) اعتقل قبل اكثر من شهرين بتهمة حيازة متفجرات .

ولا يزال خطر النسف يتهدد بيت السيد بشير يوسف العبوشي ، احد موظفي مكتبة بلدية جنين . وكانت بلدية جنين قد ابرقت الى رئيسة الوزراء وحاكم الضفة الغربية العام وحاكم المدينة العسكري تناشدهم ان يحولوا دون هدم هذا المنزل .

مذكرة اللجنة الشعبية فى عكا القديمة

بتاريخ ٢٦—٢—٧٤ قابل رئيس البلدية وفد باسم اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة ، مكون من المطران باكوبس وفضيلة القاضى محمد حبيشى والآباء الروحيين لمختلف الطوائف : قدس الاب جورج فاخورى، قدس الاب ابراهيم سابا ، قدس الاب يوسف سوسان ، قدس الاب انطون فولى ، وأعضاء بلدية عكا العرب والسيد الياس حزان سكرتير اللجنة . وبحثوا مع رئيس البلدية المطالب التى تضمنتها المذكرة المقدمة من اللجنة الشعبية .

وسننشر فى العدد القادم نص المذكرة .

حين اللقاء مع اندريه غروميكو — بقية

التسوية وجميع مجالاتها .

وأعرب الجانبان عن اعتقادهما بأن تحتفظ الجمهورية العربية السورية بحقها المشروع الذى لا ينازع فى استخدام كل الوسائل الفعالة لتحرير أراضيها المحتلة .

لقد قدر الجانب السوفييتى تقديرا عاليا صمود القوات المسلحةللجمهورية العربية السورية وكذلك التضامن بين البلدان العربية الذى ظهر فى سير عمليات اكتوبر الحربية ، وأفصح الجانب السوفييتى عن رأيه بأن هذا التضامن قد أسهم بقسط ايجابى فى تدعيم مواقع البلدان العربية وقد أكد الجانب السوفييتى كذلك أهمية تعزيز هذا التضامن المستمر ، وضرورة وضع حد للمناورات الامبريالية الرامية الى شق وحدة الشعوب العربية .

وأعلن الجانبان عزمهما على رد أية محاولة لنسف الصداقة السوفييتية السورية ، ولن يسمحا لاحد بعرقلة توطيد العلاقات السوفييتية السورية المستمر أو الحاق ضرر بها .

وأعرب الجانب السورى عن شكره على المساندة والمساعدة اللتين قدمهما الاتحاد السوفييتى للجمهورية العربية السورية فى جميع المجالات وأشار الى أهمية استمرار هذا التأييد .

وأعلن الجانبان السوفييتى والسورى أنه من المفيد اجراء اتصالات منتظمة على جميع المستويات لتبادل الاراء والتشاور فى مسائل العلاقات الثنائية، وأهم القضايا الدولية التى تهمالاتحاد السوفييتى والجمهورية العربيةالسورية

وأكد الجانبان عند بحث المسائل الدولية الملحة تأييدهما الدائم لنضال الشعوب ضد الاستعمار والامبريالية. ومن أجل القضاء على الاستغلال الاستعمارى والتمييز العنصرى بكل أشكاله .

وأكد الجانبان أنهما يؤيدانالاقتراح الخاص بعقد دورة خاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الذى طرحته الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية .

ويعتقد الجانبان أن تبادل الاراء فى جملة واسعة من المسائل الذى تم أثناء الزيارة يعتبر خطوة ايجابية هامة فى تطوير علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة بين البلدين لما فيه خير الشعبين السوفييتى والسورى .

ودعا وزير الخارجية السوفييتى باسم الحكومة السوفييتية عبد الحليم خدام نائب وزير الوزراء ووزيرخارجية الجمهورية العربية السورية ليزور الاتحاد السوفييتى زيارة رسمية . وقبلت الدعوة بالشكر وسيعينموعدها فيما بعد . »

تعزيات

بمزيد من الحزن والاسى نرفع احر تعازينا الى آل خورى فى الناصرة وخارجها والى رفاق الناصرة بوفاة الرفيق الغالى

خليل فرح خورى

لجنة منطقة السهل للحزب الشيوعى الاسرائيلى
لجنة منطقة المثلث
الحزب والشبيبة فى اكسال
الحزب والشبيبة فى طرعان

تعازينا الحارة الى الرفيق عبد الرازق كامل واخوانه والوالد وعموم العائلة بوفاة العم

عبد الرحمان حاج على

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة — الطيبة

تعازينا القلبية الى آل عبيد فى طرعان وحيفا وخارج البلاد بوفاة الوالدة

سعدى

الحزب والشبيبة — طرعان

تعازينا الحارة الى سالم ابراهيم بصول واخوانه واقاربه بوفاة الوالد

ابراهيم العبد بصول

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعية — الرينة

تعازينا الحارة الى الصديق على حلومة والى كل آل حلومة فى كفرمندا بوفاة الام الوالدة

مدلله ابو قاسم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

خلية الصفافرة — الناصرة

شباب الطيبة يتضامنون مع الشعب التشيلي

الطيبة — لمراسلنا — بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا عقد اجتماع شعبى فى نادى الصداقة تضامنا مع الشعب التشيلى المكافح ضد الطغمة العسكرية التى أقامت حكما غير شرعى ديكتاتوريا فاشيا فى البلاد .

تحدث فى الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة الرفيق عبد القادر ظاهر ورفيقتان تشيليان : حاييم ، وفريدى ، اللذان نوها بنضال هذا الشعب وحملة التضامن العالمية مع كفاحه فى سبيل اعادة الحرية والحياة الدمقراطية الى تشيلى . واستمع الحاضرون الى تسجيل لآخر خطاب للرئيس الراحل ايندى وأناشيد ثورية تشيلية . كما عرضت صور من فانوس لمتظاهرى الشبيبة الاسرائيلية فى تل ابيب امام السفارة الامريكية تضامنا مع شعب تشيلى .

واتخذ الاجتماع قرارا باستنكار الارهاب الدموى المستمر منذ ايلول الماضى فى تشيلى الذى أودى بحياة الالوف من الوطنيين والدمقراطيين . كما طالب القرار بايقاف الارهاب والمذابح وباطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة النظام الدمقراطى الى جمهورية تشيلى .

وأعلن فى الاجتماع عن حملة تضامن مالية وابتدىء على الفور بجمع التبرعات . كما قام الحضور بالتوقيع على عرائض التضامن مع نضال الشعب التشيلى .

من أولى من الاباء برعاية امور الابناء ؟

حيفا — مكتب الاتحاد — جاءتنا رسالة من الرفيق محمد ابو اصبعهن الطيبة يستغرب فيها لا مبالاة بعض آباء الطلاب فى الصف العاشر «ج »فى مدرسة البلدية الثانوية الذين لم يلبوا دعوة مربى الصف لحضور اجتماع قصد منه اطلاع الاباء على مدى تقدم أبنائهم خلال الفصل الاول وللتعاون فى سبيل نجاح الطلاب . وتمتدحالرسالة جهود الادارة التى أعدت دروسا اضافية فى ساعات المساء لمساعدة الطلاب . ويدعو الكاتب الاباء الى التجاوب مع الادارة وانتخاب لجنة لاولياء امور الطلاب تعمل بالتساوق مع ادارة المدرسة ومربى الصف ، لما فيه خير الطلاب ومصلحتهم .

لجنة أولياء الطلاب فى المدرسة الثانوية العربية الشاملة — بقية

٩ — لا يوجد للمدرسة شارع ، ولا حتى ممر معبد ، وهكذا يدخل الطلاب الصفوف بأحذية مليئة بالوحل ، الامر الذي لا شبيه له فى مدارس أخرى .

١٠ — لا يوجد غرفة خاصة المختبر ، ولا توجد ادوات كافية ، وبالطبع لا توجد مواد للمختبر ، الامر الغريب جدا بالنسبة لمدرسة ثانوية شاملة .

١١ — لا توجد غرفة مكتبة ، وكمية الكتب المتواضعة الموجودة ، مرزومة وملقاة فى الزوايا .

١٢ — ملعب المدرسة (الموجود فى وسطها) يستعمل للدروس الرياضية وللرياضة ، الامر **الذي يشوش التعليم فى الصفوف الاخرى .**

على الرغم من العديد من الشكاوى والتوجهات والمكاتبات ، خلال ثلاث سنوات مع البلدية ووزارة المعارف وممثليهم ، — من جانب ادارة المدرسة ومن لجنة أولياء الطلاب فى المدرسة ، لم يؤت الامر ثمارا ، ولم يتحرك اي شيء .

هل يجب ان نصل الى الاستنتاج من ان هذا الاهمال والتقصير ، هو أمر مقصود ؟ او معمول به عن قصد ؟

اننا نناشد ضمائر المسؤولين فى ادارة بلدية عكا ووزارة المعارف والحكومة والكتل المختلفة فى بلدية عكا والكنيست ، اننا نتوجه الى كل الشخصيات والصحف ، ومراقب الدولة ورئيس الكنيست ، لكي يعملوا من اجل ان يتعلم اولادنا بصورة انسانية ملائمة .

ان لجنة أولياء الطلاب تناشدكم بكل لسان ان تزوروا المدرسة المذكورة لكي تروا بأم اعينكم المشاكل المذكورة .

اننا نطالب :

أ — رصد الميزانية المطلوبة وفورا لبناء مدرسة عربية ثانوية شاملة وكاملة ، وتجهيزها بالماكنات ، والعدة ، والمواد الكافية .

ب — اصلاح المدرسة الحالية ، وازالة النواقص فيها التي وردت فى المذكرة .

ان طلاب المدرسة المذكورة الذين اضربوا فى الماضي عدة مرات احتجاجا على وضع المدرسة المزري ، قد قرروا مؤخرا الاضراب بشكل متواصل .

ولقد توجهنا اليهم ورجوناهم الانتظار حتى نتوجه بهذه المذكرة الى كل العناصر .

ان الطلاب — بتأييدنا — سيضربون اعتبارا من اليوم الاول فى المرحلة «ج» الثلث الاخير من سنة التعليم فى حالة عدم تلبية المطالب الواردة فى هذه المذكرة .

مع الاحترام
لجنة اولياء الطلاب

هذا العالم الذي نعيش فيه

حافظن على الرجال

كـــان الوضع في القرون القديمة بسيطا فكان الرجل يصطاد وكانت المرأة تدبــــر شؤون البيت .

أما الان فاختلط كل شيء . فمن هو منا نحن الاثنين أنـــا وزوجي ياكوف « يصطاد » ؟ اذ اننا نحن الاثنين نعمــــل ويجيء كل منـــا بالاجرة الى البيت . وهكـــذا الوضع في اغلب العـــائلات . ولكن من يجب ان يرعى البيت في الوقت الحاضر ؟

في هـــذه النقطة تختلف الآراء . فتطالب النسـاء اللواتي حققن استقلالهن بأن يقاسمهن الرجال في تسيير شؤون الحياة العائلية كلها . اما اغلبيـــــة الرجال فيصرون بعناد انطلاقا من التقاليد القديمة على ان رعاية البيت من شؤون المرأة وحدها .

وكلما بدأت مناقشة هذا الموضوع اتذكر نكتة قديمة : يقول الزوج : لقد قسمنا انا وزوجتي الشؤون بيننا . فأنا مسؤول عن قضايا كبيرة وهامة مثل التحليقات الى الفضـاء والسياسة الدوليـــــة وري الصحارى ، أمـــا هي فتقوم بتسيير الشؤون الاقل اهمية مثل غسل الثياب وتربيـــة الاطفال وطهي الطعام .

هذه نكتة ، غير ان كل نكتة تحتوي على ذرة من الحقيقة . فالرجال لا يستطيعون حتى الان التسليم بانه من المفروض عليهم من حـــين الى حـــين . القيام ببعض الشؤون المنزلية . ولا يزال بعضهم يصر بعنــــاد غريب على ضرورة بقاء المرأة في البيت بوجه عام . وقد قال احد اصدقائي وهو يمزح ان مكان العمل هو المكان الذي تختفي فيه المرأة عن ممارسة الشؤون المنزلية .

يمكن للرجال وحدهم قلب الواقع راسا على عقب بمثل هذه المهارة الرائعة . انهم لا يستطيعون الصمود امام رجاء لطيف من الزوجة تنطق بـــه بصوت حلو : يا عزيزي ارجوك ان تذهب الى المحـــــل . او ارجوك يا روحي ان تبقى في البيت وترعى الاطفال اذ يجب علي ان أحضر الدروس .. فأخذوا يبحثون عن مخــــرج لهذا المأزق .

ونتيجة لذلك نشرت احدى الصحف مقـــــالا بعنوان : « احتفظوا بالرجــال » وتبين منه بوضوح ان الرجال نوع من البشر لا يزال موجودا في الطبيعة ولكن هناك خطرا هو ان ينقرض هذا النوع النادر مثلما انقرض الماموث في حينه . وذكرت الصحيفة معلومـــات احصائية تدل على ان طـــول عمر الرجـــال بشكل متوسط اقل من طول عمر النساء . كما انهم يمرضون اكثر مما تمرض النساء وتصيبهـــــــم كالعادة اخطر الامراض ممــــا يهددهم بمضاعفات ونتـــائج خطرة . واستنتج صـــاحب المقال : انه يجب على النساء اذا اردن ان لا يصبحن ارامل قبل الموعد او اذا اردن ان لا يزول البشر نهائيـــا فيجب عليهن الحفاظ على الرجـــال واحاطتهم بالعناية .

قد لا تتصورون ماذا حدث في مكان عملي في اليوم الذي ظهر فيه ذلك المقال !!

لقد قالت الرسامة الهندسية بسخط : كلما عاد زوجي من مكان العمل الى البيت يستلقي على الاريكة ويقرأ الصحيفة . فمن المستحيـــل جعله ينهض حتى بواسطة آلة رافعة .. ومع ذلك يجب ان أصونـــــه وأحافظ عليــــه . كيف يمكن فهم ذلك ؟ هل يجب ان اقدم له القهوة او غيرها الى السرير؟

واضافت موظفة أخرى : أما زوجي فينتهز كل فرصة للهروب الى الملعب لمشاهـــدة مباريات الهوكي بدلا من التنزه مع الطفـــــل او مساعدتي في شؤون البيت . وقالت اولغا ، الطالبة المتدربـــــة في مكتبي برضا وسرور : أمــــا عزيزي ميشا فيشتري كل لوازمنـــا ويكنس البيت . ويســـتعد لمساعدتي في كل شيء .

يلوح لي ان اسباب كثير من الخلافات بين الازواج تعود الى اننا نحن النساء نطلب مـــن الرجال موقفـــا نسائيا من الاشياء بينما هم لا يفهمونـــه اطلاقا . لانهم مختلفون وهنا تكمن جاذبيتهم .

لا شك أن الرجل اذا قدرنا على تفهمه ومعاملتـــــه بشكل صحيح ، هو كـــــائن لطيف وجذاب وجدير بالمحافظة عليه بلا ريب .

هذا اذا احتفظ بنا طبعا .

ناتاشا زيملينـــا

عن : « انباء موسكو »

قميص للنوم!

من المشاكل التي يحـــار الطب في معالجتها مشكلـــة « الارق » . ففي الدنيـــــا كثيرون لا يستطيعون النوم الا اذا تناولوا العقاقير المساعدة على النوم ، ولكن هـــذه العقاقير قد تعود بالضرر في غالب الاحيان على متعاطيها ، واحيانا يفقد المرء المدمن عليها القدرة على الاستفادة منهـــا فيلجأ الى علاج آخر ...

والارق منتشر بين اليابانيين .. وتفيد انباء طوكيـــو ان مصنعا للبياضات ابتكر قميصا مشبعا بمادة كيماوية ، اذا تنشقها من يرتديها ينام ... ويقول اصحـــاب هذا الابتكار ان المادة الكيماويـــة لا تزول بالغسل .

من هنا وهناك

تمييز ضد السود والنســـاء

ماري لو بوليت ممرضة امريكية في الثانية والعشرين من عمرها ، وتعمل برتبة ضابـــــط في المستشفى العسكري الامريكي في المانيا الغربية .

وستمثل امام المحكمـــة العسكرية لخرقهـــا انظمـــة الجيش بسكناها في منـــزل واحد مع جندي أســـــود برتبة اونباشي .

وعندما اعترضت ماري لو على ذلك وقالـــــت ان كثيرين من الضبـــــــاط الامريكيين يعيشون مـــــع زنجيات دون زواج في منازل مشتركة ، قال ممثل الادعاء ان ذلك صحيح ، وجائـــز لان الوضع هو رجـــــال امريكيون مع نساء زنجيات ، بينما الامر معها هــــــو العكس .

استشر طبيبا بيطريا

نشـــــرت جريــــدة في امستردام في باب رسائـــل القراء رسالة من احـــــد القراء يقول فيها : عندمـــا أمر بصحبة زوجتي بالقرب من اي حصان تشرئـــــب اذناه . تكرر ذلك كثيرا . اتوافقـــــونني على ان في الحصـــــان حاسة الحس بالخطر ، وبوساطتها يعرف شراسة طباعها ؟

اما جواب المحرر فكان : ننصحك ان تراجع طبيبـــا بيطريا ، متخصصـــــا بنفسانية الحيوان .

سر نجاح الطبيب

لعـــل لويس كارلوس أحسن اطباء البرازيـــــــل المتخصصـــــين بأمـــــراض الاطفال وأنجحهم ، ان لـــم يكن من أحسن أطبـــــاء العالم في هذا القسم مـــن الطب . ويعود سر نجاحه



هذا الى طوله ... فطوله لا يزيـــــد على ٩٠سم .. لذلك يحبه الاطفــــال ولا يظنونه طبيبا بل واحـــــدا مثلهم .

ليوفر على نفســـه أجرة الحفر

سيمثل امام المحكمة في مدينة مرسيه في فرنســـــا شيخ متقاعد بتهمة خـــداع الشرطة واعطائها معلومات غير صحيحة ..

اما تفاصيل الحكاية فهي ان المتقاعد واسمه رينـــه ديبوا كتب الى الشرطة في بلده رسالة غفلا من الامضاء جاء فيها ان حديقة المنـــزل الذي يقيم فيه ديبوا كـــانت مسرحا لجريمة قتل ودفنت الجثـــــة في مكـــان ما في الحديقة . وهرعت الشرطة واخـــــذت تنكش ارض الحديقة باحثة عن الجثـــــة ، وقلبت ارض الحديقة رأسا على عقب ، دون أن تعثـــر على جثة ما ، فلجـــــأت الشرطة الى التحقيق ، وكان ديبوا أول من استدعي الى التحقيـــق . ودون لف او دوران اعترف بأنه مرسل الرسالـــــة ، لانه أراد أن يكفي نفسه مؤونة حراثـــة الحديقة وجعلها صالحـــــة للزراعة ...

الرياضة

يعدها : ن . درويش

في الـــــدوري المتــــاز

آخر الدوري يفوز على أول الدوري

عـــادة مألوفـــة هي ، ان الكرة الحلوة الجميلة ، تحمل المفاجآت ، والامر يثير الجماهير ويلعب بعواطفها ، ولكـــــن الجمال ليس في المستـــوى في الميدان الرياضي ، بل يتمثل في تقلبات غير متوقعة على هيكل لائحة الدوري .

وقد كان لي ان استمتـــع بتقسط وافر من الاثـــــارة والحماس ، لا بل أعيش هذه اللحظات من خلال مباراة هامة جرت على استاد كريـــــات اليعزر في حيفا وكان طرفاهـــا أول الدوري مكابي نتانيا وآخر الدوري ـــ مكابي حيفا .

وكانت كل التوقعات ، او لنقل معظمها في صالح الضيوف من نتانيــــا ، نظرا للمستوى السيء الذي يعاني منه الفريق الحيفاوي المضيف .

وقد أدى كل ذلك الى مباراة مثيرة ، كان فيها مكابي حيفا هو الافضل واستحق فـــوزه بهدفين مقابل لا شيء . وقـــد لعب في مرمى حيفا حـــارس شاب (١٨ سنة) ولاول مرة في حياته في صفوف الفريـــق الاول وقدم مستوى يحســـد عليه .

وكان من حظ ابناء نتانيا ان لاقى متحديه الاول ــ مكابي تل أبيب ــ نفس المصـــــير ، اذ خسر امام بيتار تل أبيب بهدف لصفر سجلـــه المهاجم الدولي رومانو ، وهو اول هــــدف يسجله رومانو في فريقــــــه الجديد ، بعد ان انتقل اليه من نادي «شمشون» .

وقد استفادت من هاتـــين الخسارتين الفرق التي تواصل مسيرها نحو القمة . ففريـــق كفار سابا تعادل مع بني يهودا بدون أهداف وأصبح له ٢٣ نقطة ومثله بيتار القدس الذي تعادل بنفس النتيجة مع مكابي بيتح تكفا . وكذلك هبوعيـــل حيفا الذي تعادل مع هبوعيل بيتح تكفا ١ : ١ .

وقد أصبحت قمة اللائحـــة كما يلي :

١ــ مكابي نتانيا	٢٧ نقطة
٢ــ مكابي تل ابيب	٢٥ نقطة
٣ــ كفار سابا	٢٣ نقطة
٤ــ بيتار القدس	٢٣ نقطة
٥ــ هبوعيل حيفا	٢٣ نقطة

ورطـــة البطـــل

لست أدرى .. ومثـــلي العديد من نقاد الكرة ماذا الم بفريق هكواح ــ بطل الدوري من الموسم الماضي والذي يحتل الان المرتبة الخامسة عشـــرة برصيد ١٥ نقطة فقط من ٢٠ مباراة ، بعد ان هزم على أرضه أمام مكابي نتانيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء .

وفي مباراة أخرى تعـــادل هبوعيل القدس على أرضـــه مع بئر السبع بدون اهداف . أما هبوعيل تل أبيب فقد أنهى مباراته مع هبوعيل الخضيرة بالتعادل ١ : ١ .

وهذه هي لائحة الـــدوري لمنطقة الخطر :

١٣ــ هبوعيل تل ابيب	١٦ نقطة
١٤ــ هبوعيل القدس	١٦ نقطة
١٥ــ هكـــواح	١٥ نقطة
١٦ــ مكابي حيفا	١٢ نقطة

هكذا يشجعون الرياضة

في كانون الثـــــاني ١٩٧٣ انتصر جورج فورمان الملاكـــم الزنجي المعروف على جـــــو فرايزر بضربة « نوك أوت » . وكلا اللاعبـــــين من الـــوزن الثقيل ، فتقاضى لقاء ذلك ٣٧٥ ألف دولار .

ولا يملك فورمان من هـــذا المبلغ سنتا واحدا .. ويلخص فورمان ضياع المبلغ كما يلي :

حصل الوكيل وملتزمـــــو مبارياته على ٥٨٪ من هـــذا المبلغ ... أمـــا المبلغ المتبقي فذهب على النفقات المرتبطـــة بالمباريات .

وفي الاسبوع الماضي حافظ فورمان على لقبه في كراكاس عاصمة فنزويلا عندما انتصـــر على نورتون في معركة وحشية استغرقت دقيقتين من الجولة الثانية . ولكن سلطات فنزويلا منعت اللاعبين من مغـــادرة كراكاس ، لان ملتزمي المباراة تركوا ديونا تبلغ ٢٠٠ الـــف دولار .

هذا من جهة .. اما مـــن جهة اخرى فالمبلـــغ الـــذي يستحقه فورمان هو ٧٠٠ ألف دولار ، ولكن حكومة فنزويلا لن تتركه يغادر البلاد قبل ان يدفع الضريبة .. ويســـــدد الديون جميعها ..

جورج فورمان مع نورتون في مباراتهما الاخيرة

في الدرجـــــة الاولـــــى

هزيمة غــــير منتظـــرة لشبـــاب النـــاصرة

لقي هبوعيل شباب الناصرة هزيمة غير متوقعة في كريـــات آتا حيث خسر أمام هبوعيـــل المحلي بهدفين لصفر . ونتيجة لهذه الخسارة هبط الفريـــــق مرتبة واحـــــدة ويحتل الان المرتبة العاشرة .

أما في قمة القسم الشمالي فقد ازداد التوتر واصبحـــــت المنافسة قوية بعد ان تعـــادل شمشون مع طيرة الكرمل ١:١ وفاز هبوعيل عكا على هبوعيل هرتصلية ١ : صفر . ورصيد كل من شمشــــــون وعكا ٢٩ نقطة .

اما في القسم الجنوبي فقد تغلب مكابي شعرايم على نس صيونة ٣ : ١ . بينما تعـــادل يهود وبات يام ١:١ ومرمورك وريشون لتصيـــــون بنفـــس النتيجة .

في الدرجـــــة الثـــــانية

شبـــــاب عكـــا في ورطـــة أكيـــــدة

أخـــذ يتضـــح لنا الان ، اسبوعا بعد اسبوع ، ان فريق شباب عكا في ورطة اكيـــدة ، لم يتخلص منها منذ بدايـــة الموسم . وقد واجـــــه يـــوم السبت الماضي خسارتـــــــه الخامسة على التوالي . وكانت على ارضـــه مع فريق متواضع مثل هبوعيل طبعون بثلاثـــــة أهداف لهدف واحد سجلــــه زهير شعبان .

تعادل سلبي للطيبــــة

ولم يتمكن هبوعيل الطيبـــــة من اختراق دفاع جبعات اولغا واكتفى بالتعادل مع هذا الفريق سلبيا بدون أهداف .

في الدرجــــة الثالثــــة

تعـــادل للفرق القويـــة : مجد الكروم ، الاخـــاء ، الاخــــوة وكشافـــة حيفـــا

أنهت فرقنا العربية القوية ، في الدرجة الثالثة مبارياتهـــا بالتعادل . ففي واحدة منهـــا تعادل الاخوة من حيفا مع اخاء الناصرة بهدف لهدف . أحـــرز عايد سردية هدف الاخـــوة وسجل يوسف عزام هــــدف الاخاء . بينما انهى هبوعيـــل مجد الكروم مباراته البيتيــــة ضد « شلومي » بالتعـــادل ٢ : ٢ . سجل نور ابو رمحين وعلي مناع هدفي مجد الكروم .

وتعادل مكابي كشافة حيفـــا (بتركيب ناقص) مع تل موند بدون أهداف .

وانتهت مباراة مكـــــابي الفريديس مع كفر قــــــرع بالتعادل ايضا وبدون أهداف .

فوز سولم على العفولـــة

وتغلب هبوعيل سولم على مكابي العفولة بأربعـــة أهداف مقابل هدف واحد . سجـــل نصري مصاروه ، حــــاتم مصاروه ، أحمد يحيى وبديـــع سعدى أهداف الفوز .

في القاهـــــــرة

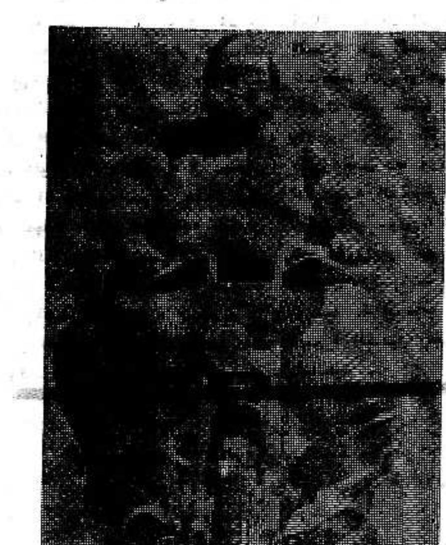
دوري كأس العاشر من رمضان في اسبوعه الرابـــع

جرت بعد ظهر الجمعـــــة والسبت الماضيين مباريـــــات الاسبوع الرابع لدوري كأس العاشر من رمضان . وجرت ثماني مباريات ، أربع في كــــل مجموعة .

في المجموعة الاولى فــــاز الزمالـــك على الاسماعيلي في مباراة رائعة ، وصفت كأفضل لقاء كرة قدم في الدوري ، بهدف لصفر ، سجله عمر النور . وفازت المحلة على القنـــــاة بخمسة أهداف لصفر سجلها عبد الرحيم خليل ، عماشــــة عبد الدايم والشنـــــاوي . وتعادلت المينيا مع الشرقيـــة ١ : ١ . وفازت دمياط علـــى الاوليمبي ٢ : صفر .

اما في المجموعة الثانية فقد فاز الاتحاد على السكة ٣ : ٢ أحرز شحته والجارم للاتحـــاد والجمل للسكة . وتغلـــب الاهلي على بني سويف ٣:١ . سجل الخطيب وسمير حسن أهداف الاهلي وابو العينـــين هدف بني سويف . وفـــازت الترسانة على المصري ٢:١ . أحرز مصطفى ريـــاض هدفي الترسانة وشيرين ابو النـــور للمصري . وفاز نادي السويس على البلاستيك بهدف لصفـــر سجله محمد حسن .

وزن ثقيل جـــدا

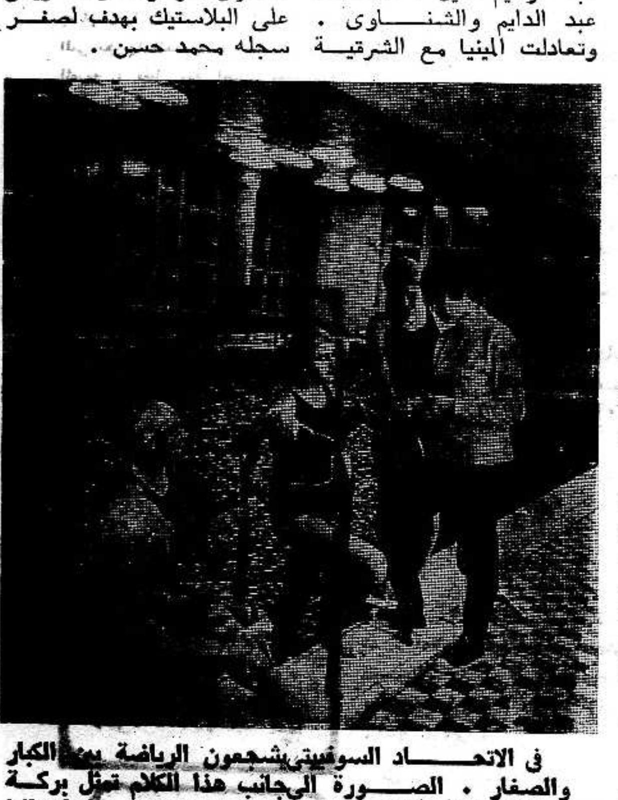


بني وبيـــلي اخــــوان توأمان ، في الرابعــــــة والعشرين من العمر ولكن يضربان الرقم القياسي في الوزن .. وزن كل واحد منهما ٣٥٢ كيلوغراما ...

وهما يقيمان في كارولينا الشمالية .. وبدأ يتزايــد وزن كل واحد منهما منذ بلغا الثامنة من العمر .. واعجـــزت سمنتهما نطس الاطبـــاء . وسدت في وجهيهما سبل الـــرزق بسبب ضخامة جسم كل واحد منهما . ولكنهما في نهاية المطاف صارا يعملان مصـــارعين ، واصبحا من اوائل ابطال المصارعـــة في الولايات المتحدة وكندا .. وكان ذلك بعد ان جربـــا حظهما في الملاهي والسينما ولكن دون جدوى .

وهمـــــا الان يحاولان جهدهما للمحافظـــة على وزنهمـــا الضخـــم ... ليستطيعا جمــع الاموال الطائلة .. وعند بلوغهمـــا الســـنة الخامسة والثلاثين سيجريان عملية ازالـــــة الشحم .

غير ان الاطبــــــاء لا يعدانهما بطول العمر ... ومع ذلك لا ييأس بيـــــلي وبني مع ان العمليـــــة الجراحية خطيرة ...



في الاتحــــاد السوفييتي يشجعون الرياضة بين الكبار والصغار . الصـــورة الى جانب هذا الكلام تمثل بركـــة السباحة في قصر التربيــــة الرياضية في كوناس في ليتوانيا السوفييتية . « نوفوستي »

البيـــان المشترك بين الحزبـــين الشيوعيـــين الاسرائيلـــي والفرنســـي ــ بقيـــة

وفي الاقطـــار الرأسمالية وسعت الحركة العمالية والحركة الدمقراطية نضالهما . وأشـــار اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطــــار الرأسمالية في اوروبا (بروكســــل كانون الثاني ١٩٧٤) الى ضرورة مجابهة اوروبا الاحتكاريين بأوروبـــا العمال والشعوب ، واقترح اجراء حـــــوار والقيام بمساع مشتركة . مــــع الاحزاب الاشتراكية والاشتراكيـــــة الدمقراطية والمسيحية .

وارتفعت حركة التحرر القومي الى مرحلة جديدة في نضالها ، فهـــي تستعيد مصادر الثروة الطبيعيــــة وتضع تحت سيطرتها كل ما يتعلـــق بالتصنيع والاستقلال الاقتصادي .

وقدم وفد الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي معلومات عن نضاله لاجـــل احلال الســـــلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط ، وعن جهوده لقيـــام جبهة اسرائيلية واسعة لاجـــــل السلام . واستعرض نضـــــــال الشيوعيين للدفاع عن مصــــــالح الكادحين ، وتصديهم للتمييـــــز القومي ضد العرب في اســـرائيل ، وللتمييز ضد الطوائف الشرقيـــة ، ونضالهم من اجل احترام الحريـــات الدمقراطية في اسرائيل ، وضـــد القمع والملاحقة في المناطق المحتلة .

واثبتت حـــرب تشـــرين الاول ونتائجهـــا بوضوح ، ومرة اخرى ، انعدام الواقعية في سياسة الحكومة واليمين المتطرف في اسرائيل . فقد تهاوت التقديرات الزاعمــــة بان السيطرة على المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ تضمن أمن اسرائيل ، وان التفوق العســــكري الاسرائيلي حقيقة دائمة ، وان الزمن يعمل في صالح سياسة الضم الاسرائيلية وان الشعوب العربية ستسلم باحتـــلال اراضيها وبالتنكر لحقوق الشــعب العربي الفلسطيني ، وان في وســع الدعم الامريكي ان يحل محل البحث الفعال عن حل سياسي ، وان الشعب في اسرائيل يرضى بان يبقى الى الابد في ظل الحرب .

ويقدر الحزبــان انه في الوقت الراهن يمكن السير نحو الســـلام العـــادل والمستقر بين اسرائيـــــل والاقطار العربية .

ولبلوغ ذلك ، يجب تطبيـــق قرار مجلس الامن في الامم المتحـــدة الصـــــادر في تشرين الاول ١٩٧٣ (٣٣٨) ، تطبيقا كاملا ، وهو الذي يلزم بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي صدر في تشرين الثاني ١٩٦٧ (٢٤٢) والذي يتضمن انسحاب اسرائيـــــل من جميع المناطق العربية التـــي احتلت في عام ١٩٦٧ ، وضمان سيادة جميع دول المنطقة وسلامتها الاقليمية وأمنها ، وبضمنها دولة اسرائيل ، واحترام حقوق الشعب العربـــي الفلسطيني القومية .

وللتوصل الى هذا الحل ، مـــن الضروري تجديد ابحـــاث مؤتمر جنيف .

وينظر الوفدان ، نظرة ايجابيـــة الى الاتفاق على فصل القوات عــــلى الجبهة المصرية ، ويؤيدان كل مبادرة تؤدي الى اتفاق مماثل في الجبهـــــة الاسرائيلية السورية .

ويبدي وفد الحزب الشيوعـــي الفرنسي تضـــامنه وتأييده للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجميع قـــوى انصار السلام الاسرائيلية .

وقدم وفد الحزب الشيوعـــي الفرنسي معلومـــات عن الوضـــع في فرنسا ، الذي يتميز باحتدام الازمة في كل ما يتعلق بجميع نواحـــي المجتمع ، وبتطور مجالات النضـــال في سبيل قضايا جماهير الشعب ، واجراء تغيير عميق في السيـــاسة . وابرز الوفد الامكانات الجديدة التي نجمت عن وجود برنـــامج للحكم ، يشترك فيه الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحركة الراديكـــالية اليسارية . ويطور الحزب الشيوعي الفرنسي على اساس هذا البرنامج جهوده لتوحيد جميع القوى العمالية والدمقراطية ، لتكتسب اكثريـــــة الفرنسيين في النضال لاجل تغيير دمقراطي يشق الطريق نحـــــو الاشتراكية .

ويقدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي ، ولا سيما جهوده واسهامه لاحـــلال السلام العادل والمستقر في الشـــرق الاوسط ، كما تظهر في برنامج اليسار الفرنسي المشترك .

ويقدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفرنسي ان حملة مناهضة الشيوعية وحملة معـــاداة الاتحاد السوفييتي ، الهادفتين الى تفسيخ القوى الديمقراطية وأنصـــار السلام واضعافهم ، تتعـــارضان ومصـــــالح جميــــع الشعوب في الدمقراطية والاشتراكية .

وسيواصل الحزبان النضال ضد جميع الانظمة الفاشية ، والعنصرية والكولونيالية ، ويطالبان باطـــلاق سراح جميع ضحايا هذه الانظمـــة ، وباطلاق سراح الرفيـــق لـــويس كورفلان ، سكرتير الحزب الشيوعي التشيلي العام ، وسراح ســـــار الوطنيين .

ويقدر الحزبان بان لقاءهمـــا يساعد على توطيد اواصر الاخــــوة والتعاون بينهما ، وهما يتعهـــدان بالاستمرار في جهودهما للسير قدمـــا بوحدة الاحزاب الشيوعية العالميـــة على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

تل ابيب ٤ نيسان ١٩٧٤

رسائـــل القراء ــ بقيـــة

باعمالي » . وعندما رفضت هـــذه التهم الباطلة سحب كل واحد من الشاويشين مسطرة طويلة عن الطاولة وأخذ يضربني على رأسي ويدي . و «تدخل» بن يعقوب في التحقيق ، سألني اين اذهب في الامسيات ؟! اجبته : اذهب دائمـــا الى نادي الشبيبة الشيوعية في القرية .. فقال لي بن يعقوب ، أنت قومي ، أخو الـ ..... انا افعل واترك فيك وفي عطا * وكل الشباب الذين يحضرون الى النادي !. وطلب مني لائحـــة باسماء الشباب الذين يترددون على النادي . وعندمـــا رفضت امطرني بالشتائم القذرة .

وفي الساعة السادسة مساء اطلقوا سراحي وطلبوا مني الحضور في الغد وفي تمام الساعة الثامنة صباحا .. وفي الصباح رجعت وبدأ التحقيق معي الشاويش بن يعقوب وسألني نفس الاسئلة واجبته نفس الاجوبة . ودخل الشاويش بارش فقال له بن يعقوب « لو سمح لي القانون لكنت دفنته حيا » ، وخرج بن يعقوب ورجع شاهــــرا مسدسه في وجهي قائلا : « سافرغ خمس رصاصات في رأسك » .. فنجابه الشاويش بارش « خسارة على اربع فشكات ، تكفي واحدة » !

وبعد ان لم يستطيعوا اتهامـــي بالسرقة وجهوا لي تهمة « اعتـــداء على شرطي » واطلقوا سراحي .

لقد وضعت امام حضرتكم هـــذه الاعمال غير الانسانية وغير القانونية من قبل رجال البوليس المذكورين ، واطالب بناء على ذلك بان ينـــال المذكورون العقاب اللائق بهم .

مع فائق الاحترام

سمير جبر بصل ــ الجديدة

٣١-٣-٧٤

* عطا هو رفيق اخر في فرع الحزب في الجديدة .

باشتراك اكثر من الفي طالب وطالبة وعدد من المعلمين والمربين :
مؤتمر الطلاب الثانويين العرب يشهد ميلاد حركة طلابية منظمة

* المؤتمر يعري سياسة التجهيل والعدمية القومية ويدعو الى تغيير جذري لبرامج التعليم ،بحيث تعكس أدبنا العربي وتاريخنا العربي وروح عصرنا .
* المؤتمر يطالب بزيادة الاهتمام بالفرع العلمي الثانوي والمدارس الصناعية والمهنية والزراعيـــة ،ويطالب باستيعاب الخريجين الثانويين والجامعيين في مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية .
* المؤتمر يدعو الى اقامة مجلس استشاري تربوي عربي للمساعدة على تنسيق عمل الطلاب والمعلمين وأولياء امور الطلاب في سبيل الاهداف المشتركة .

الناصرة — لمندوب الاتحاد — يوم السبت (٦ — ٤ — ٧٤) كانت كل الطرق — بالنسبة للطلاب الثانويين العرب — تقود الى الناصرة ، عاصمة الجليل ، حيث عقد المؤتمر القطري الاول للطلاب الثانويين العرب . وقد اشترك في المؤتمر أكثر من ألفي طالب وطالبة ، من مختلف المدارس الثانوية العربية في البلاد ، كما اشترك في المؤتمر عدد كبير من الاساتذة المربين الثانويين والابتدائيين ، وممثلون عن لجان الطلاب العرب في جامعات القدس وحيفا وتل أبيب والتخنيون ، وعدد من الشخصيات الاجتماعية المعروفة .

وفي جو من الحماس والمسؤولية والتفاؤل افتتح المؤتمر الاخ عزمي بشارة ، سكرتير اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، شارحا مجرى نشاطات اللجنة التحضيرية واللجان التحضيرية المحلية .. كما طرح على المؤتمر برنامج عمل مقترح للحركة الطلابية يتلخص في اقامة لجان صفوف ومجالس مدارس تقوية وتنظيم العلاقات السليمة بين الطلاب والمعلمين ، النضال من أجل تغيير جذري لبرامج التعليم بحيث تعكس روح أدبنا وتراثنا وتاريخنا من جهة وتستجيب لمتطلبات المدارس العصرية من جهة اخرى ، اقامة لجنة قطرية دائمة لقيادة نضال الحركة الطلابية العربية من أجل حقوقنا العادلة .

وبعد برنامج العمل بدأت التحيات من الاساتذة وطلاب الجامعات .. كذلك قدم عدد من الطلاب الجامعيين أبحاثا أولية حول مختلف مجالات القضايا التعليمية . فتحدث الاستاذ الياس عطا الله (من مدرسة ترسانطة الثانوية ، عكا) حول برنامج الادب العربي في الثانويات ، وتحدث الاستاذ عبد الله جبران (من مدرسة الاكليركية الثانوية ، الناصرة) حول الفرع العلمي في الثانويات ، وقدم الدكتور رشيد سليم تحية الاكاديميين أبناء مدينة الناصرة ، ثم قدم الطالب محمد أبو غزل تحية الاستاذ فاروق سعد مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم ، ثم ألقى الاستاذ الدكتور سامي جرايسي ملاحظات أولية حول واجبات الحركة الطلابية العربية ، ثم قدم الطالب الجامعي سهيل ذياب تحية لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس ، ثم ألقت الطالبة أرنيلا حوري (تل أبيب) تحية الطلاب اليهود ، ثم ألقى الشاعر سالم جبران ملاحظات حول مستقبل الحركة الطلابية وأهدافها ، ثم ألقى الاب يوسف مدير مدرسة السلزيان تحية الى المؤتمر ، ثم تحدث الاستاذ نبيه القاسم حول فرع اللغة العربية بشكل عام والعلاقات بين الطلاب والمعلمين ، ثم قدم الطالب عصام مخول تحية لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، ثم تحدث الاستاذ عبد المنان شبيطة عن مشاكل المدارس الابتدائية العربية ، ثم تحدث الاستاذ نايف فرح (مدرسة يني يني في كفر ياسيف) عن مشاكل التعليم العربي وضرورة تفعيل الحركة الطلابية في المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية ، ثم قدم المعلم اليهودي ، ميخا أراد (مدرسة ترسانطة الثانوية عكا) تحية حارة وقدم ملاحظات حول وضع المدرسة في المجتمعين اليهودي والعربي ، ثم قدم الاستاذ رافع شجيري (من التخنيون) دراسة حول التعليم الصناعي والمهني في المجتمع العربي ، وقدم الطالب رامز جرايسي (من التخنيون) معالجة حول العقبات التي تواجه الطالب العربي الراغب في استمرار التحصيل في الفروع العلمية .

وبعد التحيات والمعالجات ساهم حوالي عشرين طالبا ثانويا في اغناء الصورة ، عن طريق نقاشات تفصيلية وعينية عن مشاكل التعليم الثانوي ووسائل تطويره .

* قضايا أساسية

لقد برز في كل التحيات والمعالجات والمناقشات الاحساس العميق ، بأن الوضع لم يعد يحتمل ، وان هنالك حاجة الى المعالجة السريعة في مختلف المجالات :

× اقامة لجان ممثلة للطلاب في المدارس العربية ، أسوة بالمدارس اليهودية .

× تغيير برامج التعليم تغييرا جذريا بحيث ينعكس فيها الادب العربي والتاريخ العربي انعكاسا صحيحا ومناسبا ، وتطوير الفرع العلمي في كل الثانويات العربية .

× ضرورة ايجاد المختبرات والاثاث المناسب للمدارس العربية وخلق قفزة سريعة وعريضة في مجال التعليم الصناعي والمهني .

× ضرورة ايجاد علاقات من الاحترام والحب والثقة بين الطلاب والمعلمين في سبيل العمل المشترك لخير المدرسة العربية والمجتمع العربي .

× المطالبة بتغيير أساسي في برنامجي اللغة العبرية واللغة الانجليزية ، بحيث يؤهل الطالب الثانوي العربي للدراسة في جامعات البلاد ، حيث لغة التدريس عبرية ولغة المراجع هي الانجليزية !

وقد أسهم في تسليط الضوء على هذه القضايا مختلف المتحدثين مؤكدين أن سياسة الافراغ الثقافي والعدمية القومية المتبعة تجاه الاجيال الشابة العربية هي جزء من مخطط مرسوم يتميز بالتمييز والغبن تجاه جماهيرنا العربية عموما . وقد اعطى نقاش المعلمين والطلاب صورة واضحة على اتساع الاقتناع الشامل عند الاجيال الشابة والمثقفة العربية ، أنه لا يمكن السكوت وان هنالك حاجة الى تضافر جهود المعلمين والطلاب وأولياء امور الطلاب وكل من يهمه مستقبل التعليم العربي في سبيل وضع جهاز التعليم العربي على مستوى يؤهل الانسان العربي الشاب لمجاراة روح العصر ، حضاريا وثقافيا وعلميا ، وذلك بعد أن «فشروا ! » — على حد تعبير الاستاذ عبد المنان شبيطة — فيتحويلنا الى سقاة ماء وحطابين .

* لجنة وتوصيات وقرارات

وبعد يوم غني بالعمل المثمر ، الشجاع والمسؤول ، انتخب المؤتمر اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب مكونة من ٣٢ عضوا وتكون مفتوحة لممثلين عن المدارس التي لم تمثل بعد في اللجنة .. كما تقرر أن تقوم اللجنة القطرية المنتخبة بتشكيل مجلس استشاري من الاساتذة الجامعيين والثانويين والابتدائيين والشخصيات المهتمة بقضية الثقافة العربية لتساعد الحركة الطلابية وتتعاون معها في سبيل تطوير التعليم ، وقبل كل شيء لتغيير برامج التعليم . كذلك قرر المؤتمر دعوة السلطات الحكومية الى تنفيذ توصيات اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية ، برئاسة الدكتور سامي جرايسي ، وخصوصا فيما يتعلق بالتعليم .. كذلك دعا المؤتمر الى استيعاب الخريجين الثانويين والجامعيين العرب في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية وغيرها والمطالبة بزيادة المدارس الثانوية المهنية والصناعية والزراعية وزيادة المخصصات لتطوير المدارس القائمة ورفع مستواها والوصول الى وضع من المساواة الحقيقية بين المدرسة العربية والمدرسة اليهودية . وقد أكدت قرارات المؤتمر في الختام على رغبة الطلاب الثانويين العرب في التعاون العميق والمنظم مع المعلمين وأولياء امور الطلاب ، ومد يد الاخوة الى الحركة الطلابية اليهودية في سبيل العمل المشترك من أجل المصالح التعليمية العامة للشباب في البلاد وفي سبيل علاقات انسانية سليمة بين شباب الشعبين .

حافظ الاسد — بقية

الاسد الى موسكو

هذا واعلن رسميا في دمشق ان الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، سيتوجه على راس وفد حكومي وحزبي كبير الى موسكو يوم الخميس القادم . وكان عدد من الوزراء وقادة حزب البعث قد توجهوا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى موسكو للتحضير للقاء قمة سوفييتي — سوري تنظر اليه واشنطن بقلق شديد .

قلق في أوساط الشعب المصري

ويلاحظ المراقبون ، مما تنشره الصحف المصرية نفسها ، اشتداد قلق الشعب المصري من نتائج الحملة الظالمة التي بدأها الرئيس المصري ضد الاتحاد السوفييتي دونما سبب ظاهر . فقد كشفت ((الاخبار)) القاهرية ، اول أمس الاحد ، النقاب عن ان وفد الطلاب السوفييت ، الذي كان يشترك ضيفا في مؤتمر طلاب مصر والذي انعقد في الاسكندرية يوم الاربعاء الماضي ، قد انسحب من المؤتمر احتجاجا على ما جاء في خطاب السادات في المؤتمر من هجوم ظالم على الاتحاد السوفييتي . وان الوفد السوفييتي الطلابي قد غادر مصر عائدا الى بلاده احتجاجا .

كذلك نشرت ((روز اليوسف)) ، وربما لتهدئة الخواطر المضطربة ، ان ((مؤتمر قمة سوفييتي — مصري)) سيعقد خلال الاسابيع القريبة القادمة في القاهرة وذلك على اثر مذكرة ((هامة)) تلقاها السادات من الزعماء السوفييت .

ومما يزيد في قلق الشعب المصري ان هذا الهجوم الرسمي على الاتحاد السوفييتي ، والذي لا مبرر له البتة ، يصبح أشبه بستار من الدخان لتغطية ازدياد الارتباطات المشبوهة بواشنطن ، عبر اغداق المديح على السياسة الامريكية ، ولتغطية ازدياد هجوم الرجعيين الموتورين في مصر ، صحفيين وراسماليين ، على النظام التقدمي الداخلي في مصر .

ويراقب الشعب المصري ، بقلق شديد ، كيف يؤدي هذا الانحراف الى عزلة القاهرة عن شقيقاتها العربيات (لم يبق لها سوى فيصل وحسين والنميري) في وقت تتوطد فيه علاقات الصداقة العربية — السوفييتية ، في بغداد وفي دمشق وحتى في طرابلس الغرب حيث التقى رئيس الحكومة الليبية ، جلود ، مع الرئيس السوفييتي في باريس وحيث تشير التطورات الداخلية الاخيرة في ليبيا الى امكانية فتح صفحة جديدة من التفاهم في العلاقات الليبية — السوفييتية .

لخدمة ((الامن)) أم للتضييق على نشاط الشيوعيين ؟!

عكا — لمراسلنا — رفضت الشرطة هنا اعطاء تصريح للرفيق نمر مرقس للسفر الى الرملة يوم ٧٤/٤/٣ ، حيث كان من المقرر ان يقدم محاضرة سياسية في اجتماع للشباب هناك .

ومن هذا يتضح مرة اخرى ان اوامر تقييد تنقل الشيوعيين غير مرتبطة ((بامن الدولة والجمهور)) كما يدعي مصدرو هذه الاوامر ، وانما تستهدف التضييق على نشاط الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية .

تهنئة

الى طبيب الاسنان

الدكتور عاطف انيس عبود

تهانينا بمناسبة افتتاح العيادة الجديدة في دار سليمان خورية في شفاعمرو .

الحزب والشبيبة — شفاعمرو

رصاص المناورات مرة اخرى

دير حنا — لمراسلنا — بتاريخ ٢٧ — ٣ اصابت رصاصة طائشة المواطن حسن فضل خطيب استقرت في فخذه ، فنقل الى المستشفى لاجراء عملية .

وهذه ليست المرة الاولى التي يصاب فيها مواطنون برصاص المناورات التي يجريها الجيش على مقربة من القرية ، فقبل مدة اصيب فضيل فضل خطيب برصاصة في العنق . واصيب بيت خليل خلايلة بالرصاص ايضا .

ان أهالي دير حنا يطالبون بوقف مثل هذه التمرينات بقرب القرية كيلا تتكرر هذه الحوادث المستنكرة .

الاتحاد

٩ شارع الحريري — حيفا

ص.ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.

لدى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية بالناصرة

المستدعي : داود سامي قعوار من الناصرة

يعلن بهذا ان المستدعي المذكور اسمه اعلاه قدم طلبا لهذه المحكمة لتصديق وتنفيذ وصية شقيقه المرحوم عبد الله سامي قعوار المتوفى بتاريخ ٣٠—٥ ١٩٦٤ .

كل من له اعتراض على ذلك فليقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل المحكمة الارثوذكسية بالناصرة

رشاد خوري

لجنة منطقة عكا الحزبية :
تدعو الى مظاهرة أول أيار في كفرياسيف — ابو سنان ، وتهنئ الاتحاد بعيدها ال ٣٠

عكا — في مساء ٤/٣ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري ، باشتراك لجنة المراقبة المنطقية . وقد ترأس الاجتماع الرفيق يوسف شحادة ، وقدم البحث ولخص النقاش الرفيق جمال موسى ، سكرتير اللجنة .

بحثت اللجنة في الوضع السياسي وأزمة الحكم ولخصت احصاء اعضاء الحزب ، بزيادة ٥٪ في نهاية السنة الماضية و ٦٠٪ في الثلاثة اشهر الاولى من هذه السنة . وثمنت باعتزاز نشاط الرفيقات ومؤيدات الحزب الذي توجته بالاحتفال بعيد المرأة العالمي في ٨ اذار . كما قدرت اللجنة دور ممثلي الحزب والكتل الديمقراطية في السلطات البلدية في الدفاع عن مصالح الجماهير ، وخصوصا في كفرياسيف حيث أقيم مؤخرا ائتلاف ديمقراطي .

وفي النهاية قررت لجنة المنطقة :

١ — اجراء مباراة بين فروع الحزب في المنطقة على شرف مؤتمر المنطقة الذي سيعقد في اواخر حزيران المقبل ، يكون في مركز الصدارة فيها زيادة الاعضاء في الحزب ، ويكون علم المنطقة من نصيب الفرع الفائز .

٢ — تهنئة لجنة منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية التي احرزت علم اللجنة المركزية للشبيبة تقديرا لفوزها في المباراة بين مناطق الحركة .

٣ — تهنئة جريدة ((الاتحاد)) بعيدها ال ٣٠ ، والقيام بنشاطات خاصة في مجال توزيع الجريدة .

٤ — الاحتفال بعيد اول ايار كالعادة واقامة المظاهرة والمهرجان التقليديين في كفرياسيف — ابو سنان .

حكومة حرب — بقية

فاذا قبلت كانت به ، واذا لم تقبل انسحب هو وكتلته من حزب ((العمل)) ..

وواضح ان الجنرال ديان يضغط في اتجاه الليكود واقامة حكومة ((تكتل قومي)) معهم . وقد عاد زعماء حزب المتدينين (المفدال) ، الذين تعصف بهم الخلافات الداخلية ، الى المطالبة باقامة حكومة ((تكتل قومي)) مع الليكود .

والاحتمالات الظاهرة حتى الان هي الزام ديان بالاستقالة ، استقالة الحكومة وتاليف حكومة جديدة يعطى فيها ديان وزارة غير وزارة الدفاع ، استقالة الحكومة مع بقائها حكومة موقتة بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة يعتقد انه من الممكن اجراؤها في اكتوبر القادم .

وكل الدلائل تشير الى أن حكومة مئير — ديان ، حكومة ((حرب الايام الستة)) ، تعيش يومها الاخير او ايامها الاخيرة .

ولم يبق لديان من يدافع عنه علانية سوى وزير الخارجية الامريكي ، هنري كيسنجر ، الذي يقضي الان شهر العسل في المكسيك . فقد جاء من واشنطن ان هنري كيسنجر مشغول الخاطر على مصير الجنرال ديان وانه لا يزال يعتقد ان دوره اساسي في التسوية الكسنجرية ..

البيان — بقية

التام بين الجانبين .

وقابل الوفد سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام الرفيق ماير فلنر .

وابرز الوفدان التقدم في تخفيف التوتر في العالم وفي التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة .

وكما اشارت المشاورات بين الاحزاب الشيوعية والعمالية في سنة ١٩٦٩ في موسكو فان تغير ميزان القوى يمكن من الحؤول دون نشوب حرب عالمية جديدة ، شريطة ان تكون الشعوب يقظى وهي تواصل النضال لاجل السلام .

وتعمقت في الاونة الاخيرة أزمة الامبريالية العامة .

وفي الوقت الذي يضع الراسمال الكبير فيه أمام الشعوب ميزان افلاسه ، تبلغ الاقطار الاشتراكية انجازات جديدة ، وفرضت سياستها السلمية ، ولا سيما جهود الاتحاد السوفييتي في المجال الدولي ، على الولايات المتحدة والاقطار الامبريالية الاخرى تراجعات لها اهميتها .

— البقية على صفحة ٥ عمود ١ —

لقاء جلود — بقية

ونشرت صحيفة ((الفجر الجديد)) الليبية شبه الرسمية ان العقيد القذافي تخلى عن مهامه السياسية التقليدية والادارية لكي يتفرغ للمهام الايديولوجية . وقالت : ((لو كان عبد الناصر قد تمكن من اعفاء نفسه من المهام التي تفرضها الدولة لكي يتفرغ للمهام الثورية لاصبحت الامة العربية الان في موقف يختلف تماما عن ذلك الموقف الذي تجد نفسها فيه اليوم)) .

بدعوة من الجزائر — بقية

غالبية اعضاء المنظمة الدولية .

ومن المتوقع ان تبرز هذه الدورة وابحاثها عمق التناقضات في المصالح الاساسية بين دول العالم الثالث من جهة والدول الامبريالية ، وخاصة الولايات المتحدة من جهة اخرى . اذ ان الثانية هي التي تحتكر انتاج معظم المواد الخام المتوفرة في بلدان العالم الثالث وتسويق هذه المواد وتصنيعها . كما ترفض هذه البلدان تقديم العون الاقتصادي الفعلي للبلدان المتخلفة اقتصاديا ، خشية على مراكزها الاقتصادية فيها .

ومن الجدير بمكان ان الاتحاد السوفياتي ودولا اشتراكية اخرى سبق ودعت في الماضي اكثر من مرة الى وضع برنامج تنمية شامل لمساعدة بلدان العالم الثالث في التغلب على القضايا الاقتصادية العويصة التي تواجهها وعلى التركة الثقيلة التي خلفها الحكم الكولونيالي والامبريالي فيها .

وفي عدن دعا وزير خارجية اليمن الشعبية الديموقراطية ، عشية سفره الى نيويورك لحضور الدورة ، الى تعاون وثيق بين الدول النامية والدول الاشتراكية لما يخدم المصالح الاساسية لشعوب العالم ولضمان سيطرة الشعوب على ثرواتها الطبيعية .

مقتل عامل واصابة آخر من شعب بجراح خطيرة

شعب — لمراسلنا — بمزيد من الحزن والاسى شيع الاهلون ، هنا يوم السبت الماضي ، جثمان العامل الشاب محمد متعب خالدي .

وقد قتل الفقيد يوم الخميس الماضي ، بينما كان يعمل في بناية احدى المدارس الثانوية في حيفا ، وسقط عليه احد جدران البناية . وأصيب بجراح خطيرة في الحادث كذلك زميل له من قريته ، العامل محمد رحيل شقيرات الذي لا يزال يعالج في المستشفى .

هذا وتقدم موكب الجنازة اصدقاء الفقيد ومعارفه من أهالي وشباب القرية ، يحملون الاكاليل .

والحزب والشبيبة الشيوعية في شعب اذ يتقدمان الى عائلة الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان والى العامل الجريح متمنين له الشفاء العاجل ، ليعود الى ذويه ، ليرفعان الصوت مطالبين باجراء تحقيق عاجل ونزيه في ظروف الحادث ، وهل اتخذت كل الاحتياطات اللازمة لضمان سلامة العمال ؟ ومعاقبة المسؤولين اذا اتضح وجود اهمال تسبب عنه الحادث الاليم .

الشرطة تهدم براكة في شعب !

شعب — قامت مجموعة كبيرة من ((حفظة الأمن)) و ((النظام)) ، من شرطة منطقة عكا ، في الاسبوع الماضي ، بهدم براكة لأحد المواطنين ، هنا ، بحجة البناء ((غير المرخص)) .

وقد اثار هذا العمل العدواني التعسفي والظالم سخط الاهلين في القرية ونقمتهم . فهم يرون فيه استمرارا لسياسة الاضطهاد القومي البغيض ، الذي يعانون منه الامرين . هذا وكانت السلطات ، التي تمنع الاهلين من تشييد بيوت انسانية يأوون اليها ، قد هدمت في الماضي براكات مماثلة وبالحجة ذاتها .

واذ يستنكر الاهلون هذا العمل ليطالبون المسؤولين بالكف عن مثل هذه الاعمال وبالعمل على حل مشاكل القرية المزمنة ، وبينها القضية السكنية واعطاء رخص بناء لكل من يرغب في ذلك .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة تطالب المجلس بتنظيم مظاهرة أول أيار

الناصرة — لمراسلنا — أرسل الرفيق سليم القاسم ، باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، رسالة الى المجلس شرح فيها أهمية تظاهر عمال الناصرة وقضاياها في أول أيار تحت شعار السلام والمستقبل الافضل . وطلب ان يعقد المجلس جلسة عاجلة لبحث وتقرير الاجراءات الضرورية لتنظيم مظاهرة هستدروتية في هذا اليوم الخالد .

وأكد في رسالته انه يجب على مجلس عمال الناصرة ان يتجاوب مع ما يجيش في صدور العمال من الام وآمال .

في مدرسة شفاعمرو الثانوية : ليتوقف ضرب الطلاب!

شفاعمرو — لمراسلنا — كنا نود ، باخلاص ، ان نفتخر ونعتز بمستوى التعليم والنظام في مدرستنا الثانوية . ولكن للاسف ، يبدو ان الامور ليست على ما يرام . وصرنا نسمع ، بالاضافة الى ان مستوى التعليم لم يصل بعد المستوى المطلوب ، عن حوادث ضرب يتعرض لها الطلاب تذكرنا بأيام كانت أم الولد تأخذه الى المدرسة وتقول للمعلم : ((اللحم لك والعظم لنا)).. وحتى في ذلك العهد كان الاهالي يجيزون للمعلم الضرب ولكن بمقدار ، وبقصد تخويف الصغير لا اذلاله وتحطيمه .

فكيف يفسر اليوم المعلم احمد عبد الكريم ضربه للطالب نبيل روحي كركبي بشكل جعله يلزم الفراش ، وكيف يسمح معلم لنفسه بفقدان السيطرة على اعصابه وهو صاحب سلطة ادبية وادارية على التلميذ تغنيه عن اللجوء الى هذا الاسلوب الذي لا تقره وزارة المعارف ولا أهل التلميذ المضروب . ثم الا يحتمل ان يؤدي تكرار مثل هذه الحوادث الى رد فعل مقابل وبنفس العملة ؟ فماذا تكون النتيجة ؟.

ألن يعكس هذا ظلا ثقيلا على مستوى التعليم ؟ وعندها لن يقف الاهالي موقف اللامبالاة مما يجري في المدرسة الثانوية .

وهل لنا أخيرا أن نأمل في أن مثل هذه الحوادث لن تتكرر وأن الامور ستوضع في نصابها الصحيح ؟

هذا وسبق ان نشرت ((الاتحاد)) عن حادث ضرب اخر ، تعرض له احد تلاميذ المدرسة ، الامر الذي دفع عضو جبهة وحدة شفاعمرو في البلدية ، سامي تلحمي ، الى اثارة الحادث والموضوع في البلدية .

حول تقرير — بقية

الاجتماعية ، وتخلق الثقة في الجمهور ، وتوفر الامن لاسرائيل وتمكن من حل القضايا الاجتماعية .

والمطلب العام ، الذي ازداد الحاحا بعد نشر تقرير لجنة اجرانات وهو استقالة وزير الدفاع م . ديان ، هو مطلب طبيعي وصحيح ، وتعبير موضوعي عن المطالبة الشعبية بوضع حد للحرب ، وبتغيير السياسة وباحلال السلام . فالوزير م . ديان هو في الحكومة الممثل الصريح لسياسة ((مواقع القوة)) و ((الحرب الخاطفة)) ونظرية التفوق العنصري ((لا تخف يا عبدي يعقوب)) وذلك ((لاننا دائما سننتصر)) و ((جيل بعد جيل يوسع في الحدود)) !

وم . ديان ومن يؤيدون سياسته يجب أن يذهبوا ! ولكن مع ذهابهم يجب أن يوضع حد لتلك السياسة الحبلى بالكوارث ، والتي منعت عن الشعب الاسرائيلي السلام والامن خلال ٢٥ سنة .

ويحاول اليمين المتطرف أن يسبح فوق البلبلة السياسية وأزمة الحكم . لذلك على قوى السلام والدمقراطية أن تصعد نضالها ضد ديمغوغية الليكود السياسية والاجتماعية فزعماؤه ، بسياسة الضم المتطرفة ، مسؤولون مع الحكومة عن حرب تشرين الاول وعن كل الكوارث التي جرتها . وحتى الان يحث الليكود على حرب جديدة ، وهو يعمل كل شيء لافشال مؤتمر جنيف للحؤول دون السلام .

ويدعو المكتب السياسي الى اقامة أوسع جبهة من المناضلين في سبيل تغيير السياسة ، لمنع كارثة حرب جديدة ، ولمنع الاخطار الجدية عن الدمقراطية ولمنع تزايد قوة الليكود اليميني المتطرف ، وللدفاع عن قضية السلام وعن مصالح الكادحين .

ويتوجه المكتب السياسي الى جميع الاشخاص والاوساط في ((التجمع)) والاحزاب الاخرى ، الذين يفهمون أن السياسة الراهنة تؤدي الى حرب جديدة ، وانه في السلام وحده يكمن السلام وأمن اسرائيل — كي يصعدوا نضالهم ويرصوا صفوفهم في المعركة في سبيل التوصل الى اتفاق حول فصل القوات مع سوريا ، والى الاسراع بعقد مؤتمر جنيف ، لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام العادل والمستقر . فالامر يمس اسرائيل في الصميم !

خيبة أمل الضفة الغربية — بقية

ونحن نستمع الى خطابه الاخير .. فقد توقعنا فيه ان يشرح لماذا نادى بايقاف حظر البترول قبل ان يتحقق اي شيء ملموس . توقعنا ان يحدثنا عن موقفه من المعارك الضارية التي تجري على الجبهة السورية ، ولماذا هذه الميوعة في موقف امريكا ، وهذا التعنت في موقف اسرائيل ازاء موضوع فصل القوات في سوريا . توقعنا من الرئيس السادات ان ينقل لنا ما يمكن الكشف عنه من قناعاته عن وجوب الثقة بامريكا هذه المرة ، خصوصا وان الاكثرية الساحقة من الجماهير العربية يصعب عليها ان تثق بامريكا او تصدق وعودها . وتوقعنا منه ان يكرر اصراره على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية)) الخ ، الخ !